وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف –
UNIVERSITE CHADLI BEN DJEDID -El Tarf-
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences Economiques, Commerciales Et Sciences De Gestion

الرقم التسلسلي:..... السنة الجامعية: 2024/2023

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة

تخصص: إدارة استراتيجية

من إعداد الطلبة:

- صالحي حسام الدين
- شيبوني بسام

تحت إشراف:

د. شوابي سارة

ملخص

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح المؤسسات الناشئة، من خلال دراسة عينة مكونة من (30) مفردة من أصحاب مشاريع ومؤسسات ناشئة، واستخدمنا من خلالها استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وقد تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، ومن بين أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة، أنه يوجد اهتمام من طرف عينة الدراسة واستجابة كبيرة منهم لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وأيضا توجد علاقة ارتباط لحاضنات الأعمال على المؤسسات الناشئة.

وخلصت الدراسة في الأخيرة إلى مجموعة من التوصيات من بينها تقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة بحاضنة الأعمال الجامعية، وتعزيز التعاون بين الحاضنات الجامعية والمؤسسات الأكاديمية، الحكومية، والخاصة لتوفير فرص أكبر للمؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الأعمال الجامعية، المؤسسات الناشئة، الابتكار.

Abstract:

This study aims to uncover the role that university business incubators play in success of startups by examining a sample of 30 individuals who are owners of startup projects and institutions. A questionnaire was used to collect data from the respondents, and the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Among the most important findings of the study is that there is significant interest and a high level of responsiveness from the study sample towards business incubators and startups. Additionally, there is a correlation between the support provided by business incubators and the development of startups.

The study concluded with a set of recommendations, including offering specialized training courses and workshops at university business incubators and enhancing collaboration between university incubators and academic, governmental, and private institutions to provide greater opportunities for startups.

Keywords: Business Incubators, University Business Incubators, Startups, Innovation.

الإهداء والشكر

الإهـــداء

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، ما كنت لأفعل هذا لو لا فضل الله على البدء والختام.

ها أنا اليوم اهدي نجاحي لكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أعظم وأعز رجل في الكون

"أبي الغالي".

إلى من أبصرت بها طريق حياتي و اعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني، جل امتناني وشكري "امي الحبيبة".

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين أخوتي

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا و يحزنهم فشلنا "عائلتي كل باسمه كبيرا وصغيرا".

إلى كل من ساندني في هذا العمل

فالحمد لله على حسن التمام و الختام.

حسام

الإهـداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا على البدء والختام

"واخر دعواهم ان الحمد لله ربي العالمين"

من قال انا لها نالها وانا لها وان أبت رغما عنها اتيت بها

بعد ميسرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح

ها أنا اليوم اهدي نجاحي ثمرة جهدي مذكرتي إلى والدي العزيزين"

إلى بسمة حياتي إخوتي

إلى كل القريبين من القلب والداعمين لي

إلى جميع أصدقائي

بسام

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين

سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم أما بعد:

تبعا لقوله تعالى "**ولئن شكرتم لأزيدنكم**" نشكر الله العلي العظيم

الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر والامتنان للدكتورة **شوابي سارة**

لقبول الإشراف علينا في هذه الدراسة

من خلال نصائحها وإرشاداتها القيمة

وتوجيهاتها في كل خطوات هذا العمل من البداية إلى النهاية

دون أن ننسى أساتذتنا الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية

الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم في اتمام المسار التعليمي.

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01-01	مراحل تطور حاضنات الأعمال	11
02-01	أهمية حاضنات الأعمال	14
01-02	دورة حياة المؤسسة الناشئة	32
01-04	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	67
02-04	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	68
03-04	توزيع العينة حسب العمر	69

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-03	فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها	58
02-03	معامل الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الأعمال الجامعية	59
03-03	معامل الاتساق الداخلي لمحور المؤسسات الناشئة	60
04-03	اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach	61
05-03	اختبار التوزيع الطبيعي وفق Shapiro- Wilk	62
01-04	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	66
02-04	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	67
03-04	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	68
04-04	وصف وتشخيص فقرات محور حاضنات الأعمال الجامعية	70
05-04	وصف وتشخيص فقرات محور المؤسسات الناشئة	72
06-04	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة	73
07-04	اختبار T للعينات المستقلة حول درجة الفروق لإجابات المبحوثين لمدى الاستجابة لفقرات حاضنات الأعمال الجامعية التي تعزى لمتغير الجنس	74
08-04	نتائج اختبار أحادي التباين للمقارنة بين إجابات المبحوثين من حيث مستوى الاستجابة لحاضنات الاعمال الجامعية التي تعزى إلى البيانات الديمغرافية	74
09-04	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة	75

فهرس

المحتويات

فهـرس المحتــويات

المحتـــــــوى	الصفحة
ملخص	**(II)**
Abstract	**(III)**
إهداء	**(V)**
شكر وعرفان	**(VII)**
قائمة الأشكال	**(IX)**
قائمة الجداول	**(X)**
فهرس المحتويات	**(XII)**
مقدمة	(1)
الفصل الأول: الإطار العام لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية	(07)
تمهيد الفصل	**(08)**
المبحث الأول: مدخل عام لحاضنات الأعمال	**(09)**
المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها	(09)
المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها	(12)
المطلب الثالث: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال	(15)
المطلب الرابع: أهداف حاضنات الأعمال ومتطلبات نجاحها	(18)
المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال الجامعية والمرافقة المقاولاتية	**(20)**
المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وأهميتها	(20)
المطلب الثاني: المرافقة المقاولاتية	(26)
الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة	**(27)**
تمهيد الفصل	**(28)**
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الناشئة	**(29)**
المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة وتطورها	(29)
المطلب الثاني: تعريف المؤسسات الناشئة واهميتها	(30)
المطلب الثالث: هداف المؤسسات الناشئة وخصائصها	(34)
المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة:(تمويلها، عوامل نجاحها، عوامل فشلها)	**(36)**
المطلب الأول: تمويل المؤسسات الناشئة	(36)
المطلب الثاني: عوامل نجاح المؤسسات الناشئة	(43)

المطلب الثالث: عوامل فشل المؤسسات الناشئة	(44)
المبحث الثالث: دور حاضنات الاعمال في نجاح المؤسسات الناشئة	**(46)**
المطلب الأول: دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة	(46)
المطلب الثاني: احتضان المؤسسات الناشئة	(47)
المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة	(48)
خلاصة الفصل	**(50)**
الفصل الثالث: دراسة تمهيدية للجانب الميداني	**(53)**
تمهيد الفصل	**(53)**
المبحث الأول: تقديم حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الطارف	**(54)**
المطلب الأول: تعريف حاضنة أعمال جامعة الطارف وأبرز أعمالها	(54)
المطلب الثاني: المهام الأساسية للحاضنة	(54)
المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	(55)
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	(55)
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.	(56)
المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة	(58)
المطلب الرابع: الاختبارات الاحصائية المستخدمة في التحليل	(62)
خلاصة الفصل	**(63)**
الفصل الرابع: دراسة ميدانية بحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف	**(64)**
تمهيد الفصل	(65)
المبحث الأول: تحليل النتائج	(66)
المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة حاضنة الأعمال محل الدراسة	(66)
المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد الدراسة	(70)
المطلب الثالث: اختبار T للعينات المستقلة واختبار Anova	(73)
المطلب الرابع: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة	(75)
المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	**(75)**
المطلب الأول: اختبار الفرضيات	(75)
المطلب الثاني: مناقشة النتائج	(76)
المطلب الثالث: النتائج والتوصيات	(76)

خلاصة الفصل	(78)
خاتمة	**(80)**
قائمة المراجع	**(83)**
الملاحق	

مقدمة

أدت التغيرات السريعة التي تحدث في العصر الحالي في مختلف المجالات إلى ظهور ما يسمى بالشركات الناشئة وتزايد الاهتمام بها، حيث تعتبر هذه الشركات بمثابة البذرة الرئيسية لتكوين قطاع اقتصادي قوي، حيث تمثل خياراً استراتيجياً حيوياً في تنمية النسيج الاقتصادي والاجتماعي للدول، ويعزى ذلك إلى قدرتها على إيجاد فرص عمل تسهم في تحفيز نشاط متنوع في مختلف القطاعات، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز عجلة النمو الاقتصادي.

وفي ظل الاقتصاد العالمي الجديد الذي يشهد تحرير الأسواق، تواجه الشركات الناشئة تحديات كبيرة تتعلق بكثرة المعرفة المستخدمة في عمليات الإنتاج واعتماد أساليب الإدارة الحديثة. لم تعد هذه المؤسسات تتنافس فقط في ميدان الأسعار، بل أصبحت تتحدى ذاتها في مجال الابتكار والقدرة على التجديد.

ونتيجة لهذه التحولات والتحديات التي تواجه الشركات الناشئة في ظل الاقتصاد العالمي المتغير، ظهرت حاضنات الأعمال كوسيلة دعم حيوية تهدف إلى تمكين هذه المؤسسات من التكيف مع بيئتها الخارجية وتجاوز الصعوبات التي قد تعترضها، حيث تُعد هذه الحاضنات وسيلة فعّالة لتمكين الشركات الناشئة من امتلاك المرونة الضرورية للتكيف مع تغيرات بيئة الأعمال واستغلال الفرص السوقية، هذه الآليات تتميز بفعاليتها، حيث تقدم الدعم اللازم لتحسين طرق العمل وجودة المنتجات، وتمهيد الطريق لدخول المؤسسات الناشئة عالم المنافسة.

ونظرا لهذه الأهمية التي تكتسيها حاضنات الأعمال، اتجهت الكثير من دول العالم إلى إنشاء العديد منها وتبنتها خاصة في الجامعات، وذلك لما تمثله الجامعة من فضاء للإبداع والابتكار وزرع روح المقاولاتية لدى الطلبة، فالربط الوثيق بين الجامعات وقطاعات الإنتاج المختلفة عن طريق حاضنات الأعمال يلعب دورا كبيرا في التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الربط من تطوير للإنتاج، إضافة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية توفر فرصة فريدة لرواد الأعمال الناشئين ليستفيدوا من المواهب والموارد الموجودة في الجامعة، وتقدم خدمات مرتفعة القيمة للاقتصاديات الناشئة عن طريق الارتقاء بالمواهب والنوابغ الجامعية وإنتاج قيمة مضافة للطلبة، وتوفر فرصا جديدة لإنتاج مواهب وقيادات للريادة والابتكار وهذا ما تتطلبه الاقتصاديات الناشئة.

وفي ظل هذه التطورات المتنامية تبنت الجزائر هذا التوجه وأولته أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، وأصبح من أولويات الحكومة الجزائرية، التي تهدف إلى تنويع القاعدة الانتاجية وخلق فرص عمل وتشجيع الاستثمار لدى الشباب الجامعي حاملي الأفكار المبتكرة، وذلك عن طريق وضع الأطر والتشريعات التنظيمية اللازمة لإنشاء

حاضنات أعمال جامعية تهتم بأفكار الطلبة وتشجيهم على إنشاء مؤسسة ناشئة، حيث راجت فكرة حاضنات أعمال بمختلف جامعات البلاد خاصة في أعقاب القرار الوزاري 1275 الذي يحفز على إنشاء مذكرات تخرج ضمن قالب مؤسسات ناشئة، ويعتبر حجر أساس نحو جامعة منتجة لمشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة مع حماية الملكية الفكرية لأصحابها، مما يستوجب الدعم والمرافقة للطلبة وهذا ما توفره حاضنات الأعمال الجامعية.

1- إشكالية الدراسة

من خلال ما تقدم تتمحور إشكالية الدراسة في البحث عن إجابة للتساؤل الرئيسي التالي: **إلى أي مدى تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة؟**

2- الأسئلة الفرعية

ولكشف جوانب هذه الدراسة من خلال التساؤل الذي تم طرحه يمكن الاعتماد على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى أهمية الشركات الناشئة في الاقتصاد؟
- ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة؟
- ما مدى تأثير حاضنة الاعمال الجامعية على الفكر الابتكاري للطالب الجامعي؟

3- الفرضيات:

على ضوء التساؤلات السابقة يمكن تصميم وصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة ارتباطية بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة.

ويندرج ضمن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات المبحوثين والتي تعزى إلى خاصية الجنس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الإجابات تعزى إلى خاصية العمر والمستوى التعليمي.

4- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية اختيارنا لهذه الدراسة إلى أهمية موضوع الشركات الناشئة وحاضنات الأعمال في اقتصاد المعرفة، وكذلك أهمية حاضنات الأعمال الجامعية ودورها بربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي، والتأثير على ذهنية الطالبة وتغييرها من طالب يرغب في النجاح والتحصيل العلمي إلى طالب مبتكر ومقاول وراغب في إنشاء مؤسسة تحتاج إلى موظفين، ولعب دور ريادي من خلالها.

5- أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- التعرف على الشركات الناشئة وأهميتها للاقتصاديات المعاصرة؛
- التعرف على حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية؛
- إبراز العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسة الناشئة؛
- تسليط الضوء على دور وأثر حاضنات الأعمال الجامعية على حضن وتدعيم ونجاح الشركات الناشئة.

6- أسباب اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا على هذا الموضوع بناءا على جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية، نوجزها فيما يلي:

- السعي للمساهمة في إثراء البحث العلمي، لكونها غاية سامية نسعى لتحقيقها؛
- اندراج هذا الموضوع في اختصاص الدراسة.
- محاولة التعرف على كيفية تأقلم الشركات الناشئة وحاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية مع التطورات الحاصلة.

7- نموذج الدراسة

للإجابة على إشكالية البحث واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى جانب نظري ينقسم إلى فصلين وجانب تطبيقي تناولنا فيه دراسة ميدانية في حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

في الفصل الأول تعرضنا إلى المفاهيم العامة لحاضنات الأعمال الجامعية، حيث تناول المبحث الأول من هذا الفصل ماهية حاضنات الأعمال، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن حاضنات الأعمال الجامعية، وفي المبحث الأخير تطرقنا إلى المرافقة المقاولاتية لحاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع والشركات الناشئة.

وفي الفصل الثاني تعرضنا إلى الشركات الناشئة، حيث تناول المبحث الأول منه مدخل مفاهيمي لها، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن عموميات حول الشركات الناشئة، وفي المبحث الأخير تطرقنا إلى بين حاضنات الأعمال الجامعية والشركات الناشئة وإبراز مدى تأثير هذه الحاضنات على المؤسسات الناشئة ونجاحها في قالب نظري.

وفي الفصل الثالث تعرضنا إلى الجانب التمهيدي للدراسة الميدانية

أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشاذلي بن جديد.

وفي الأخير نختم دراستنا هذه بخاتمة عامة تكون كحوصلة لما تم التطرق إليه في مختلف محاور الدراسة، وقد حاولنا فيها اختبار صحة الفرضيات المعتمدة، واستعراض أهم النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تكون متبوعة بالآفاق المستقبلية للبحث.

8- الدراسات السابقة

- **دراسة زبيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة مُحَمَّد بوضياف، المسيلة، 2020.**

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التطرق لإحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية ألا وهي حاضنات الأعمال، التي تعتبر من أبرز الآليات المهمة لنمو الأعمال، إذ توفر حاضنات الأعمال تسهيلات وخدمات اللازمة لدعم وترقية المؤسسات الناشئة، لتمكينها من النجاح والاستمرار.

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن حاضنات الأعمال ترسي إلى دعم وترقية المؤسسات الناشئة التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي، من خلال تقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات على التسييري الحسن، وتنمية قدراتهم الإدارية وتزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع، كما تساعد على خلق وزيادة فرص العمل وزيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة ما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

- **دراسة زهير خولة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة مُحَّد بوضياف، المسيلة، 2021.**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، ومنه توضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية الذي يحتوي على ثلاث أبعاد تمثلت في مرحلة ما قبل الاحتضان ومرحلة الاحتضان ومرحلة ما بعد الاحتضان، مع المتغير التابع وهو المؤسسات الناشئة.

وتم إجراء الدراسة الميدانية بحاضنة الأعمال الجامعية بولاية المسيلة، حيث وقع الاختيار على عينة تتكون من 05 خبراء، وكانت طبيعة الدراسة كيفية، تم الاعتماد فيها على ملاحظة الوثائق والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات، كما تمت الاستعانة بالتحليل التقليدي للمقابلات لتحليل بيانات المقابلة.

وبينت النتائج في هذا الصدد أن هناك دور لكل من مرحلة ما قبل الاحتضان، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة ما بعد الاحتضان في خلق ودعم المؤسسات الناشئة.

- **دراسة عبد الجليل مرابط، إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة تيارت–، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2022.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة لحاضنات الأعمال و دور حاضنات الأعمال الجامعية، في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة لمطالب الجامعات، باستخدام المنهج الوصفي عند إنجاز البحث، وأظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال الجامعية، رغم حداثتها لها دور كبير في مسار الطالب الحامل لمشاريع دور المقاولاتية والأفكار الإبداعية.

وتوصلت الدراسة إلى أن رؤساء الجامعات يعملون على تعزيز حاضناتهم من خلال تسهيل الخدمات الإدارية والسكرتارية، كما تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على احتضان المشاريع للطلبة الجامعيين، وتسجيل براءة الاختراع للطلبة المبتكرين، لكن يبقى عليها الاحتكاك بحاضنات الأعمال الجامعية للدول الناجحة في هذا المجال عبر التوأمة مع حاضنات أخرى.

- **دراسة بوصوفة الزهرة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 254/20، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، الجزائر، 2023.**

سلطت هذه الدراسة الضوء على المؤسسات الناشئة بتحليل ما جاء في المرسوم التنفيذي 254/20 لمعرفة شروط إنشاء هذه المؤسسات وأيضا التعرف على حاضنات الأعمال باعتبارها من آليات دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مختلف المهام التي تقوم بها في سبيل دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وخلصت الدراسة إلى أن المشرع الجزائري حاول مواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد العالمي في مجال المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، وأن المؤسسات الناشئة التي نجحت وضمنت استمرارها في السوق هي تلك التي تم احتضانها من طرف حاضنات الأعمال سواء تعلق الأمر بحاضنات الأعمال العمومية أو الخاصة أو المختلطة، وبذلك تبقى حاضنات الأعمال الأسلوب الأنجح لتدعيم الإبداع والابتكار وضمان استمرارية المؤسسات الناشئة.

9- مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها عالجت دور حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المؤسسات الناشئة عن طريق سبر آراء مجموعة من أصحاب المؤسسات ذوي العلاقة بحاضنة أعمال جامعية، عن طريق أداة الاستبيان، من أجل الوصول إلى وجود علاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

الفصل الأول:

الإطار العام لحاضنات الأعمال

وحاضنات الأعمال الجامعية

تمهيد

تمثل حاضنات الأعمال مراكزًا حيوية في عالم ريادة الأعمال، حيث تُعتبر بمثابة بيئات تشجيعية وداعمة للشركات الناشئة والمبتكرة، إلى توفير البنية التحتية والموارد اللازمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، سواء كانت تعمل في المجال التجاري أو الاجتماعي أو التقني.

وحاضنات الأعمال الجامعية تمثل جزءًا مهمًا من هذا النظام البيئي لأنها تجمع بين الابتكار والتعليم الأكاديمي، فهي تقدم دعمًا مخصصًا للطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس الذين يسعون لتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة، فتقدم لهم المساحات الفعلية للعمل المشترك، والتدريب وورش العمل كما تساعد في توجيه الرياديين لتطوير نماذج الأعمال الخاصة بهم وتقديم النصائح فيما يتعلق بالتسويق والتمويل وإدارة الأعمال.

وسيتم من خلال هذا الفصل التطرق للإطار العام لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية، من خلال التطرق للمباحث التالية:

- **المبحث الأول: مدخل عام لحاضنات الأعمال**
- **المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال الجامعية**
- **المبحث الثالث: المرافقة المقاولاتية**

المبحث الأول: مدخل عام لحاضنات الأعمال

تعمل الحاضنات باختلاف أنواعها وتخصصها على إيجاد صور ذهنية للنجاح أمام صاحب المشروع الناشئ من خلال توفير مختلف أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي قد تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها.

المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها

تعود نشأة حاضنات الأعمال إلى عام 1959 في "باتافيا" بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن فكرة حاضنات الأعمال تبلورت وتطورت في ثمانينات القرن الماضي مع العودة إلى الاهتمام بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، وبضرورة تنمية روح الريادة والمبادرة والترويج لها، ولهذا فإن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق.[1]

ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانيات وتحديدا في عام 1984 التي شهدت إقامة عدد من الحاضنات، حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات. وفي نهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة، وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسبوع منذ نهاية 1986.[2]

---

[1] بن وريدة حمزة، لواج منير، **"مساهمة حاضنات الأعمال في ميلاد المؤسسات الناشئة بالجزائر: شركة طلبة ستور نموذجا"**، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة باجي مختار، عنابة، ديسمبر 2022، ص 47.

[2] بن شايب مُحَمَّد، سعدي فيصل، "**دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEG فرع –بومرداس–**"، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد الرابع، العدد السادس، 2019، ص56.

وفي سنة 1980 لم يكن هناك سوى 20 حاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال زاد عدد الحاضنات، وانتشرت الفكرة من الولايات المتحدة الأمريكية حتى أوروبا، وتهدف هذه الجمعية إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات لمساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة، وتهدف إلى:[1]

- تنظيم المؤتمرات ودورات التدريب الخاصة باحتضان المشاريع؛
- جمع المعلومات والاحصائيات حول حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية؛
- نشر وتوفير المعلومات حول صناعة الحاضنات.

والشكل الموالي يمثل مراحل تطور حاضنات الأعمال:

[1] سايب الزيتوني، "**دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة الجزائر–**"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017، ص 27.

الشكل 01-01: مراحل تطور حاضنات الأعمال

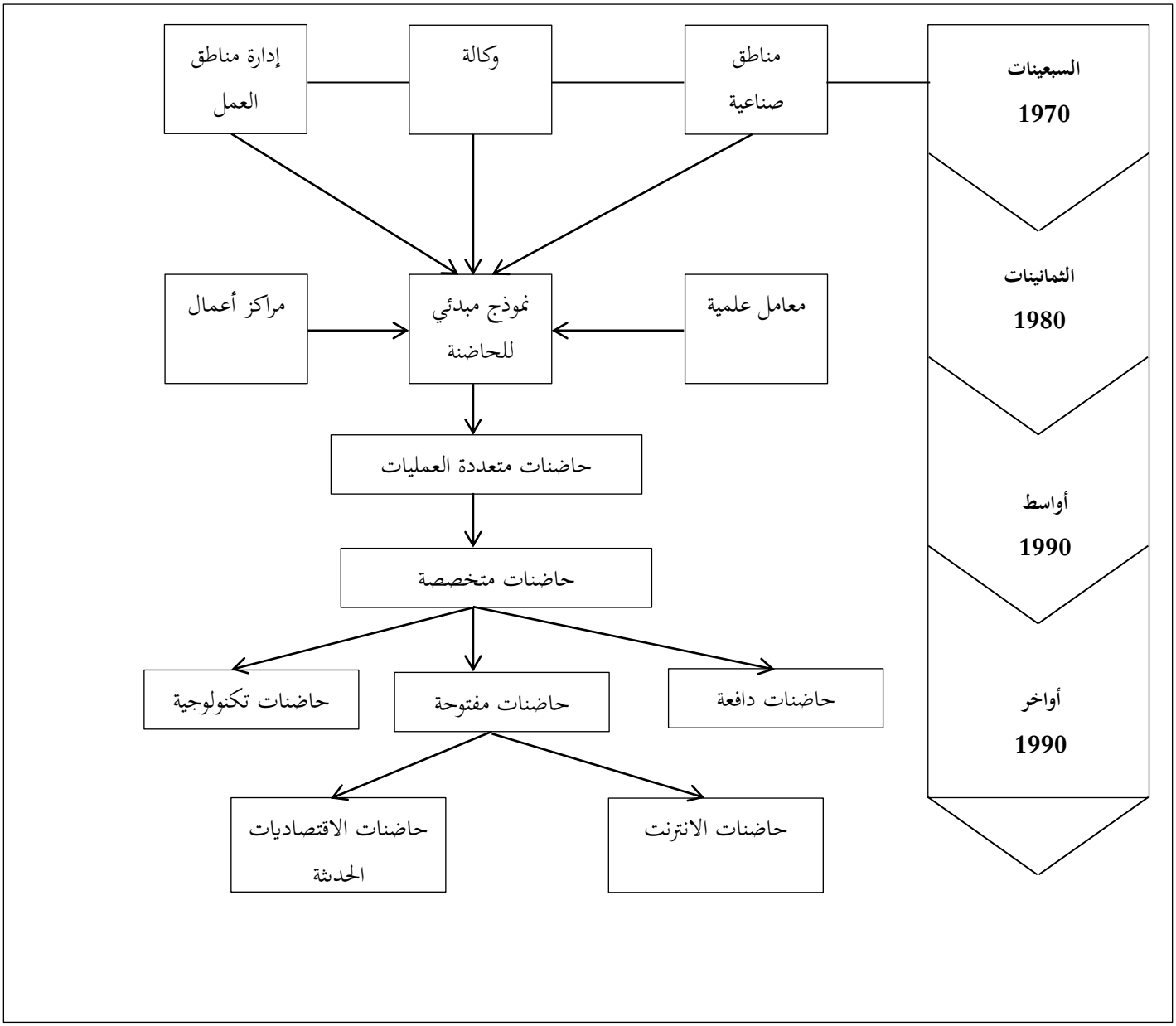

المصدر: بن شايب مُحَّد، سعدي فيصل، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEG فرع –بومرداس- ، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد الرابع، العدد السادس، 2019، ص56.

المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها

عرفت حاضنات الأعمال أهمية كبيرة من قبل الباحثين، نظرا لما تقدمه من دعم للمشاريع والمؤسسات الناشئة، لذلك اختلفت آراء الباحثين والمفكرين في إيجاد تعريف محدد لها.

أولا: مفهوم حاضنات الأعمال

فكرة الحاضنات مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال فيها فور ولادتهم من أجل تخطي صعوبات الظروف الخاصة المحيطة بهم، وذلك عن طريق تهيئة كل السبل من أجل رعايتهم، ثم يغادر الوليد الحاضنة بعد أن يتأكد أخصائي الرعاية من صلابته وقدرته على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين.[1]

- تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية حاضنات الأعمال (NBIA) بأنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.[2]

- أما المفوضية الأوربية فتعرفها على أنها: "مكان تتركز فيه المؤسسات المنشأة حديثا، في فضاء محدود، بهدف زيادة حظوظها في النمو وزيادة نسب نجاحها".[3]

- وتعرف حاضنات الأعمال أيضا بأنها "مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الين تتوافر لديهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة وبعض الموارد اللازمة لتحقيق أهدافهم".[4]

---

[1] الشريف ريحان، ريم بونوالة، "**حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة –نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات–**"، مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان "استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، يومي 18 و 19 أفريل 2012، ص 06.

[2] بوضياف علاء الدين، زبير محمد، "**دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017–2022**"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص 80.

[3] عبيدات عبد الكريم، "**حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، مذكرة ماجستير، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2007، ص 93.

[4] خزار مريم، العيد غربي، "**دور حاضنات الأعمال في دعم الروح الريادية لدى الطلبة دراسة ميدانية لطلبة سنة ثانية ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1**"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، مارس 2023، ص 489.

– كما تعرف أيضا على أنها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها للذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق".[1]

– وتشير الجمعية الوطنية لاحتضان الأعمال إلى الخدمات الأولية التي يجب أن توفرها الحاضنة لكي تقوم بعملية الاحتضان، وهي كل من الحصول على مصدر التمويل الملائم ودعم رأسمال المنظمة، والحصول على مختلف أنواع الدعم والعون الإداري والفني.[2]

من خلال ما سبق من تعريفات يتضح أن حاضنات الأعمال هي مكان محدد ومجهز يتم فيه استضافة المشاريع الصغيرة خاصة والتي تكون نسبة نجاحها صغيرة، فتقوم بتوفير البيئة المناسبة لها من تمويل ودعم إداري ومالي، وكل مقومات النجاح لها من أجل تخفيف أعباء مرحلة البداية، ودخول مجال الأعمال بعد تخرجها من الحاضنة.

ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال

تكتسي حاضنات الأعمال أهمية كبيرة تتمثل في:[3]

– تقديم المشورة ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛

– ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الانتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛

– تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بشركات رأس المال المخاطر؛

– المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي في شكل مشاريع إنتاجية؛

– توفير فرص العمل المتوسطة؛

– مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.

---

[1] محمد صالح الحناوي، عبد السلام أبو قحف، اسماعيل السيد ، ماضي محمد توفيق، زكي، رسمية، **"حاضنات الأعمال"**، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2001، ص 27.

[2] إيثار عبد الهادي ال فيحان، **"دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات"**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، العراق، 2012، ص 80.

[3] إلهام محمد واثق العبيدي، إيمان حسن كاظم، فاتح الربيعي، **"دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية"**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020، ص 68.

ويمثل الشكل الموالي أهمية حاضنات الأعمال:

الشكل 01-02: أهمية حاضنات الأعمال

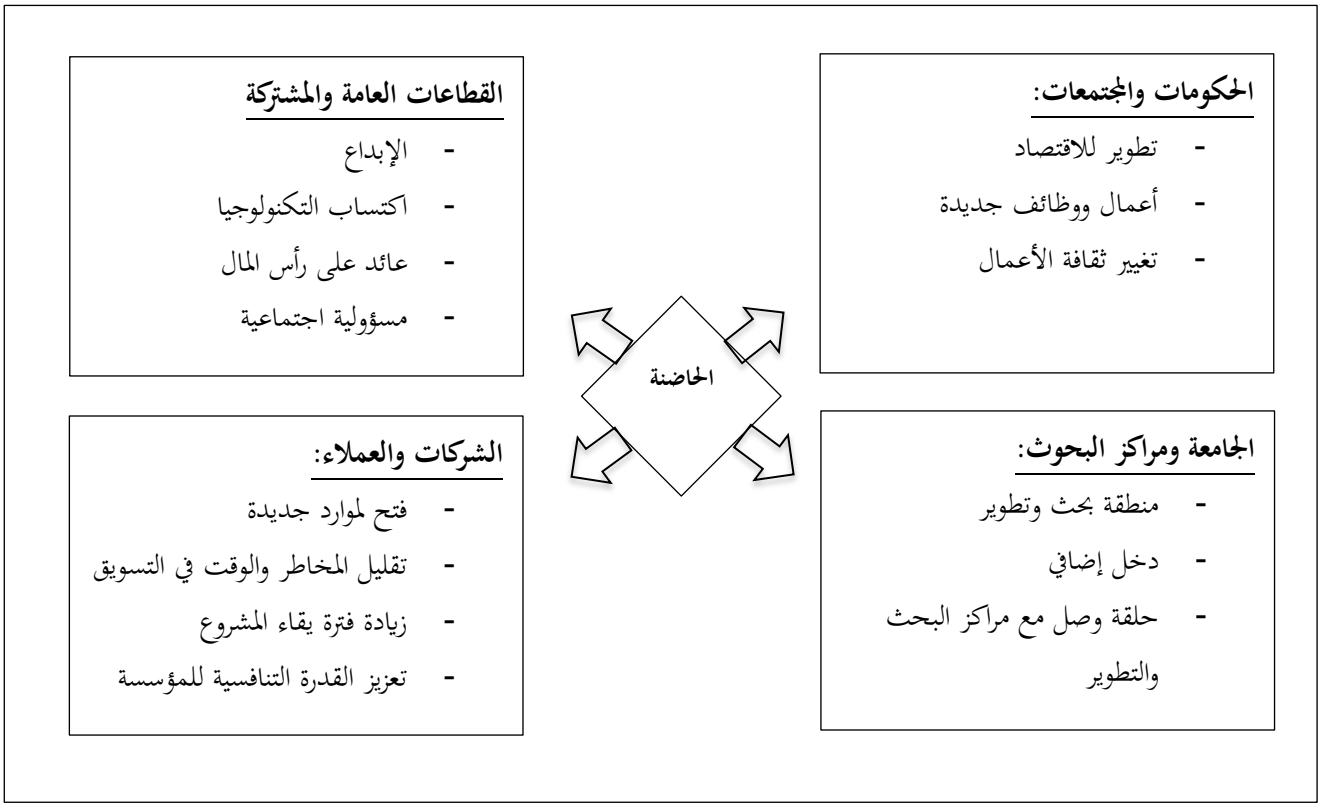

المصدر: Toubal Latifa, Diagnosing the reality of business incubators in Algeria – Study the model of the university of M'sila incubator-, Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS, Vol 04, N° 01, hmed Draya university, Adrar, Algeria, 2022, P 149.

المطلب الثالث: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال أحد أهم الدواعم الأساسية لمساعدة أصحاب المشاريع الناشئة، وبذلك تختلف أنواعها وتتعدد خصائصها.

أولا: خصائص حاضنات الأعمال

تتمثل خصائص حاضنات الأعمال في:[1]

- أنها ترمي إلى دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، لاسيما التي تنطوي على قدر من الابداع و التطوير التكنولوجي ؛
- تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم حزمة متكاملة من أليات الدعم؛
- تقدم الدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة بعد وصوله إلى مرحلة النضج؛
- أن بعض الحاضنات قد توفر مكانا لاحتضان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وقد يكتفي بدعم المشروع في موقعه؛
- أن الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني، وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة (الانترنت)؛
- أن الحاضنة قد تكون مستقلة كما قد تكون تابعة لمؤسسة أخرى أكبر منها تتلقى منها الدعم؛
- أن الحاضنة قد تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تسعى إلى ذلك.

ثانيا: أنواع حاضنات الأعمال

تتعدد أنواع حاضنات الأعمال ومن بينها نجد:

1- حاضنة الأعمال العامة (غير التكنولوجية): وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية والصناعية، دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع، وتركز على جذب مشاريع الأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى.[2]

[1] طارق محمود عبد السلام السالوس، "**حاضنات الأعمال**"، دار النهضة العربية، مصر، 2005، ص 11.

[2] بن نعمان جمال، "**حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر**"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016، ص 497.

2- حاضنات الأعمال التكنولوجية: تعمل تحت مظلة مركز متخصص يقام على مساحة أرض محدودة، يقوم على توفير كل أسباب وآليات العمل اللازمة للخلق والابتكار والإبداع من وسائل نقل وتوطين التكنولوجيا والمختبرات العلمية اللازمة وغيرها . تتوجه خدمات هذه المراكز للمبدعين من خريجي الجامعات والمعاهد العلمية، ممن تكون لده فكرة ما ويرغبون بإجراء البحوث بشأنها، والعمل على تطويرها وصياغة برامج هندستها من تصميم للمنتج وللآلات اللازمة لها وإجراءات فحصها.[1]

3- الحاضنات الاقتصادية: وتسمى الحاضنات الاقتصادية أيضا بحاضنات التمكين وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف إلى التغلب على تحديات الفقر والأمية والبطالة.[2]

4- حاضنات الأعمال الدولية: تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول، حيث تعمل على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليا نقل التكنولوجيا، تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.[3]

5- الحاضنات المفتوحة أو الحاضنات بدون جدران: وتمثل الحاضنات التي تقوم من أجل تنمية وتطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، وتقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل الخدمة ودعم المشاريع المحيطة، حيث تقوم بكافة أنشطة الحاضنات التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشروعات والمراكز البحثية والجامعات ومعامل البحث، وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني وتقديم الاستشارات اللازمة لنمو المشاريع.[4]

---

[1] بدر الدين أمينة، تلخوخ سعيدة، العربي شريف هجيرة، **"حاضنات الأعمال ودورها في بناء الفكر الإبداعي والريادي لدى المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة جامعة محمد بوقرة – بومرداس–"**، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول الريادة والإبداع في المشاؤيع الصغيرة والمتوسطة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة وتكنولوجيا معلومات الأعمال، جامعة الجزائر 03، الجزائر، يومي 08-09 ماي 2023، ص 08.

[2] أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، **"تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن"**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، الأردن، 2010، ص 143.

[3] حميدي زقاي، أسماء ميلودي، **"حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة"**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث، جامعة محمد طاهري، بشار، 2021، ص 252.

[4] بن نعمان جمال، مرجع سبق ذكره، ص 497.

6- حاضنات الصناعة: تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز.[1]

7- حاضنات المؤسسات الكبيرة: تقوم بعض المؤسسات الكبيرة بإنشاء حاضنات تابعة لها بهدف تسريع عمليات التجديد التكنولوجي وإخراج منتجات جديدة وتجاوز المخاطرة، وهذه الحاضنات تساعد الرياديين من الباحثين على ابتكار ما تحتاجه المؤسسات الكبيرة من أساليب إنتاجية وخدمية.[2]

بالإضافة إلى الحاضنات السابقة، هناك عدد من الحاضنات الحديثة ذات أهداف تختلف باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة بها، ومن أنواع هذه الحاضنات الجديدة ما يأتي:[3]

- **حاضنات متخصصة:** تعمل على مواجهة مشكلات محددة كاستيعاب المتقاعدين أو المسرحين من شركات كبرى منهارة.
- **حاضنة إقليمية:** تهدف إلى تغطية منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية من خلال استثمار الموارد البشرية العاطلة في هذه المنطقة، أو خدمة أقليات معينة أو شريحة معينة من المجتمع مثل النساء.
- **حاضنة قطاع محدد:** تعمل إلى خدمة قطاع محدد مثل صناعة البرمجيات أو الصناعات الهندسية، والتي تدار بواسطة خبراء متخصصين في النشاط المراد التركيز عليه.
- **حاضنة بحثية:** تنشأ داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين بالاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

---

[1] بلقاسم ميموني، محمد فودو، محمد بن يبا، **"دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"**، مجلة النمو الاقتصادي المقاولاتية، المجلد الرابع، العدد الرابع، جامعة أدرار، الجزائر، 2021، ص 122.

[2] خالد مدخل، **"أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية"**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021، ص 57.

[3] بن نعمان جمال، مرجع سبق ذكره، ص 498.

المطلب الرابع: أهداف حاضنات الأعمال ومتطلبات نجاحها

تتعدد أهداف حاضنات الأعمال من عدة نواحي، بالإضافة إلى ذلك فإن نجاحها في احتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع لا بد أن يكون بتوفر مجموعة من المتطلبات

أولا: أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة التي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، وبذلك تساهم في تحقيق التنمية دعم الاقتصاد الوطني، وعموما يمكن حصر أهم أهداف الحاضنات على النحو التالي:[1]

- العمل على مساعدة المشاريع الريادية والصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية، والتي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس، وذلك بتوفير العديد من الخدمات الاستشارية والمالية الضرورية لتأسيس المشروع واستمراره؛
- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع، وذلك بتهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة تلك المشاريع؛
- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية، حيث تعمل الحاضنة على تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور، وذلك بفضل المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد؛ وزيادة عدد المشاريع في المجتمع؛ وحل مشكلة البطالة...إلخ؛
- المساهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة والمساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة والمتطورة وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي؛ ودعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع؛
- مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة؛ وكذا الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها من مرحلة العمل المخبري إلى مرحلة التطبيق العملي بهدف الانتاج التجاري؛ إضافة إلى تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية؛

[1] بن خديجة منصف، "**دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة – مع الإشارة لحالة الجزائر–**"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017، ص 214.

- العمل على حل مشكلات محددة، حيث يتم في عديد من الدول انتشار بعض الحاضنات من أجل حل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع؛
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، بالإضافة إلى العمل على التقييم المستمر لتلك المشاريع للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم الأهداف التي أنشئت من أجلها.

ثانيا: متطلبات نجاح حاضنات الأعمال

حتى تنجح حاضنات الأعمال يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات، ومن أهمها:[1]

1- **مدير الحاضنة:** يجب أن يكون على معرفة تامة ببعض المهارات الإدارية والخصائص الشخصية، والقدرة العملية حتى يتمكن من إدارة المشروع فهو حجر الأساس فيه، وله دور كبير في تخطي كل العقبات والمشاكل؛

2- **دعم المجتمع:** والمقصود به يجب أن تكون المؤسسة المنشأة تساهم في تحقيق التنمية المحلية، وهذا سوف ينجر عنه استقطاب ودعم من باقي أفراد وهيئات المجتمع فهو يخدمهم بالدرجة الأولى؛

3- **انتقاء مشروعات الحاضنة:** أي أن تكون هناك معايير ومقاييس واضحة لعملية الاحتضان، ومن شروط الاحتضان أن يكون المشروع مبتكر وفيه خلق لقيمة مضافة، ويمكن أن يتجسد على أرض الواقع، ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية...إلخ.

4- **إمكانية الحصول على التمويل:** يجب على الحاضنة أن تكون وسيلة ربط بين حامل المشروع والهيئات الماء المانحة للتمويل، لذا يجب أن تكون على دراية تامة بمختلف طرق الحصول على تمويل بنكي وقروض، وأيضا المستثمرين .. الخ.

5- **خلق فرص النجاح:** وجود مساحات مجهزة وتقديم خدمات النصح والاستشارة هذا لوحده غير كاف، بل يجب عليها أن تستضيف وتعرض تجارب المؤسسات ناجحة حتى تكون حافز وداعم لرواد الأعمال الجدد؛

[1] بدارنية حورية، بن حمادي عبد القادر، "**حاضنات الاعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات**"، مجلة المالية والأسواق، المجلد السابع، العدد الثاني، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020، ص 298.

6- التقييم والتحسين المستمر: يجب على الحاضنة أن تقوم بتقييم خدماتها وتطويرها، حتى تتمكن من جذب عدد كبير من المنتسبين، كما لا يقتصر دورها عند هذا الحد، فيجب عليها أن تتابع أصحاب المشاريع منذ انتسابهم لها وحتى بعد تخرجهم لمعرفة إذا ما كان هناك مشاكل تعترضهم وتساعدهم في حلها.

المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال الجامعية والمرافقة المقاولاتية

إثر التطور الحاصل في حاضنات الأعمال، ومساهمتها الكبيرة في الاقتصاديات المختلفة، اتجهت الأفكار نحو ربطها بالبحث العلمي والمؤسسات الجامعية، من أجل منح الفرصة للطلبة وخريجي الجامعات لتعزيز فكرهم المقاولاتي، وابتكار مؤسسات ناشئة، وسيتم في هذا المبحث تناول حاضنات الأعمال الجامعية عبر التطرق إلى مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وأهميتها، بالإضافة إلى عموميات حول المرافقة المقاولاتية

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وأهميتها

أولا: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

- ينظر لحاضنات الأعمال الجامعية على أنها: وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه، وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا والابتكار وخلق المعرفة، وإدارتها، ومساعدة أصحاب المشاريع على النجاح، ولا تعمل بالنيابة عنهم.[1]
- إن حاضنات الأعمال عبارة عن عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، وهذه العملية تحتوي على تقديم وتزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع، وبذلك تكون حاضنة الأعمال عملية وسيطة بين مرحلة بدء المشروع ونموه من أجل تحويل المشروع إلى خطة عمل، والفكرة إلى منتج أي تحويل الفكرة إلى هدف ليعود على المجتمع بالكثير من الفوائد، وهذه العملية لابد أن تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالأدوات اللازمة من أجل نجاح واستمرار المشروع.[2]

[1] عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني، 2022، ص 103.

[2] خديجة عرقوب، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال الرقمية**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة 20 أوت 1955، قالمة، الجزائر، 2023، ص 72.

- كما تعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم، وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل أماكن القاعات الدراسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات.[1]

من خلال ما سبق من تعريفات يتضح أن حاضنات الأعمال الجامعية هي أنها حاضنات أعمال شبيهة بالحاضنات العادية لكنها مرتبطة بالجامعة، تسعى إلى تسويق نتائج الأبحاث وداعمة للمجال التكنولوجي، من أجل فسح المجال للطلبة والأساتذة من أجل الإبداع وعمل الابتكارات.

ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية

يتم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية لجامعة (التعليم العالي، البحث العلمي...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات..

وتكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في الجوانب التالية:[2]

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أداة للربط الوثيق بين الجامعات وقطاعات الإنتاج المختلفة ، وتعزيز دورها في التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الربط من تطوير للإنتاج، ودعم القدرات التنافسية للجامعات والشركات على المستوى المحلي والدولي، هذا بالإضافة إلى رفع القدرات التقنية لكوادر الجامعات البشرية، ودعم البنى البحثية وزيادة الموارد التمويلية؛
- تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا في دعم رواد الأعمال، فهي تقوم بنقل المعرفة من المجال الأكاديمي إلى نشاطات الأعمال، وتدعم الأفكار وتقييم إمكانية تطبيقيا وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات قيمة مضافة لها في السوق المحلي، حيث تقوم حاضنات الأعمال بتقديم السبل وتهيئة الظروف التي تعزز وتشجع الطلبة للتوجه نحو ريادة الأعمال.
- لها دور في مساعدة خريجيها، والباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائجها.

---

[1] إيمان رمضان، خولة زياني، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري –دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية–**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد الأول، 2022، ص 735.

[2] عمر حوتية، سامية دومي، مرجع سبق ذكره، ص 104.

- أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، وتوفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع.
- تلعب دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛
- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات وعليه أصبحت حاضنات الأعمال الجامعية، قوة دافعة للتنمية ونواة لترجمة الإنجاز العلمي والإبداع البشري إلى مشروعات منتجة..

ثالثا: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية منظومة تعليمية تقوم بدعم وتحفيز الأفكار والمشاريع سواء كانت مبتدئة أو ابتكارية، كما تعد من الآليات المهمة والمتطورة التي تقوم بإعداد برنامج لتخريج العديد من رجال الأعمال أو المؤسسات الناجحة التي تستطيع أن تبقى وتزدهر في السوق لمواجهة وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توطين ونقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية؛ إضافة إلى توفير العملة الأجنبية وتعظيم الناتج المحلي مع تقوية الروابط مع جهات المساعدة في إنجاح المشاريع مثل مصادر التمويل ومراكز البحث العلمي والجهات الحكومية التنظيمية وجهات التسويق؛ وأخيرا المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات لتسهيل إقامة المشاريع.[1]

بالإضافة إلى ذلك، تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى:[2]

1- تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق؛

2- تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة، وتوفير الدعم والتمويل وخدمات إرشادية وتسهيلات لمنتسبيها،

[1] سوزان محمد المهدي، أشرف محمود أحمد محمود، **تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة**، مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، 2019، ص 110.

[2] عمر حوتية، سامية دومي، مرجع سبق ذكره، ص 105.

3- توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة، لزيادة وتعزيز النمو؛

4- إنتاج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على التحكم في برنامجها المالي، والقادرة على البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها،

5- مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل، وإنعاش الأحياء والمناطق السكانية، وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية؛

6- تقديم الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها المشروعات الريادية الناشئة، حيث تكمن هذه الخدمات في الآتي:

- توفير الأماكن المناسبة والمرافق الأساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، واحتياجات إضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات، بالإضافة إلى المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية؛

- تقديم الخدمات الفنية لمنتسبيها كبرامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنية والحاضنات، واستعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين بالإضافة إلى استفادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لهذه الحاضنات من الأكاديميين، والباحثين في الجامعات؛

- الاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المشاريع، مقابل حقوق الملكية والاستفادة من براءات الاختراعات في الجامعات.

- توفير الخدمات القانونية: حيث تحتاج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل: تأسيسها وتسجيلها، وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

المطلب الثاني: المرافقة المقاولاتية

أولا: مفهوم المرافقة المقاولاتية

ظهرت المرافقة المقاولاتية منذ عديد السنوات في الميدان العملي، لكن أكاديميا فهي حديثة النشأة ابتدءا من سنة 2000 من خلال koko DoKo أعمال كوكو دوكو، ويعتبر تعريف المرافقة المقاولاتية وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:

- ويعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف "أندري لوتأوسكي" ، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشأ.[1]"
- وتعرف المرافقة المقاولاتية أيضا بأنها: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الانشاء وبداية النشاط، حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط Start- up period، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية، وغيرها من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة.[2]
- أما " فايول" فيرى المرافقة كممارسة لمساعدة الأفراد على إنشاء مؤسساتهم، وتقوم على وجود عالقات اجتماعية بين صاحب المشروع والمرافق وذلك خلال فترة محددة ومن خلال هذه العلاقة بإمكان المقاول تحقيق تدريبات متعددة والحصول على موارد مفيدة لتطوير مهارته، وذلك من أجل تحقيق مشروعه على أرض الواقع.[3]

[1] أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير غير مشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة1، باتنة،2017، ص 28.

[2] محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة، **المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة – تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري–**، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 19/18 أفريل 2011، ص 4.

[3] كمال زيتوني، كريم جايز، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012، ص 03.

من خلال ما سبق من تعاريف يتضح أن المرافقة المقاولاتية عبارة عن عمل منظم يهدف إلى منح الدعم للأفراد الراغبين في إنشاء مؤسسات خاصة بالعمل المقاولاتي لضمان استمراريتها بالاعتماد على تقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة كالنصح، الاستشارة، التمويل.

ثانيا: مبادئ المرافقة المقاولاتية

ترتكز المرافقة على مجموعة من المبادئ أهمها:[1]

1- مبدأ عدم التكافئ: فالعلاقة بين المرافق والمقاول غير متوافقة، لأن المرافق يجب أن يكون ذي خبرة وكفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل بعد إلى درجة الكفاءة في مجال إنشاء المؤسسة.

2- مبدأ المساواة: المرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة أو التحكم بين أطراف عملية المرافقة حيث نجد أن المشاركة والحضور لا يكون بداعي الإلزام لكلا الطرفين على حد سواء.

3- مبدأ التعبئة المشتركة: الهدف الأساسي من المرافقة هو الانتقال من حالة إلى أخرى يتم فيها تغيير في السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق أو المقاول.

4- مبدأ الظرفية: المرافقة وليدة حاجة خاصة مرتبطة بالظروف، وعادة المرافق هو الذي يحدد الحاجة من المرافقة.

5- مبدأ التزامن: المرافقة لها بداية ونهاية هذه الأخيرة تكون عندما يتحصل المقاول على استقلاليته ويصبح على إدارة أعماله بنفسه.

[1] أمال بعيط، مرجع سبق، ذكره، ص 33.

خلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل حول الإطار العام لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية، تم التوصل إلى تقديم نظرة شاملة عن حاضنات الأعمال، بدايةً من تعريفها وأنواعها، وصولاً إلى خصائصها، مع التطرق إلى التحديات والتطلعات المستقبلية لهذه المؤسسات.

وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية اسقاطا على لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة والمعاهد، ومؤسسات البحث العلمي، حيث تساهم هذه الهيئات في تعزيز روح المبادرة والابتكار في الجامعات، بالإضافة إلى دورها في دعم الاقتصاد المحلي وخلق فرص العمل.

كما تعزز حاضنات الأعمال الجامعية المرافقة المقاولاتية للمشاريع والمؤسسات الناشئة، وذلك عن طريق تنمية وتطوير هذه المشروعات من خلال مرحلة التأسيس والإنشاء وصولا إلى بداية النشاط حتى تستطيع النمو والقيام كمؤسسة قائمة بذاتها.

الفصل الثاني:

المؤسسات الناشئة

تمهيد:

في الوقت الحالي، يعتبر دور الشركات حيوياً جدا في دفع عجلة النمو الاقتصادي للدول، إذ تمتلك أهمية استراتيجية في تحديد واستقطاب الكفاءات والمهارات الجديرة، وتشجيع الابتكار وتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية، فضلاً عن توفير الوظائف وتعزيز فرص العمل. وفي هذا السياق، تبرز المؤسسات الناشئة كعنصر أساسي في المشهد الاقتصادي، حيث تلعب دوراً بارزاً في التخفيف من الصدمات الاقتصادية وتعزيز النمو المستدام.

إن إنشاء مؤسسة ناشئة يتطلب مزيجاً من الشجاعة والتخطيط الدقيق. يجب على رواد الأعمال تطوير استراتيجية متينة تشمل خطة عمل محكمة وتحديد مصادر التمويل الملائمة لضمان نجاح مشروعهم. ومن هنا، ستركز هذه الدراسة على فهم المؤسسات الناشئة بشكل مفصل، مع تقسيم الفصل إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وذلك لفهم أعمق لهذا المجال المهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق الفرص الجديدة وجاءت كالاتي:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة ونجاحها وفشلها.

المبحث الثالث: دور حاضنات الاعمال في نجاح المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الناشئة

أصبحت المؤسسات الناشئة تُعَدُّ مصدراً أساسياً للابتكار والإبداع وخلق فرص العمل، وقد أصبحت محركاً أساسياً لدعم التنمية الاقتصادية في مختلف أنحاء العالم. تتمتع هذه الشركات بأهمية كبيرة سواء على الصعيد الاستثماري أو التنموي، ومع ذلك، فإنها تواجه مجموعة من التحديات والعقبات التي قد تهدد استمراريتها ونجاحها، على الرغم من تبنيها لأفكار جديدة ومبتكرة وإبداعية.

المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة وتطورها

ترجع الدراسات الأكاديمية جذور مصطلح "الشركات الناشئة"، أو "الـ Startups"، وتجدها تعود إلى منتصف القرن الماضي، خاصة في فترة بزوغ تمويل رأس المال المخاطر. برغم الاشارات التي تشير إلى ظهور هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية، فإنه لا يوجد دليل موثوق على استخدامه في الأدبيات الأكاديمية في ذلك الزمان.

أول ظهور موثق لمصطلح "الشركات الناشئة" كان عام 1976 في مقال بعنوان "الأعمال غير الموضة للاستثمار في مجال معالجة البيانات للشركات الناشئة"، نُشر في مجلة "فوربس" الأمريكية. وفي عام 1977، تم استخدام المصطلح مرة أخرى في مقال بعنوان "محفز للشركات الناشئة، خاصة في مجال التكنولوجيا العالية والنمو السريع" في مجلة "بيزنس ويك" الأمريكية.

وبعد سنتين فقط، عاد المصطلح للظهور مرة أخرى من قبل ديفيد بيرتش في مقال يشير إلى أهمية المشاريع الصغيرة في إنشاء وظائف جديدة خلال تغييرات هيكلية كبيرة ضربت الصناعة الأمريكية في تلك الفترة. وفي عام 1984، استخدم كل من روجرز إيفريت وجوديث لارسن المصطلح في كتابهما "حمى وادي السيليكون: نمو التكنولوجيا العالية"، مشيرين إلى الشركات المتقدمة تكنولوجياً ورأس المال المخاطر.

من ثم، أصبح المصطلح شائعاً بعد ذلك، وكان له ارتباط قوي بتمويل رأس المال المخاطر، الذي كان يعد عاملاً رئيسياً في نشأة هذه الشركات. ويشير البعض إلى أن المصطلح في بعض الأدبيات كان يُستخدم كمرادف لتمويل رأس المال المخاطر[1].

[1] محمد الأمين النوي، محمد دهان ،"**نحو تنظير أدق المفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة**"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، العدد 03، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر، 2020، ص 03.

المطلب الثاني: تعريف المؤسسات الناشئة واهميتها

تعد المؤسسات الناشئة عنصراً حيوياً في الاقتصاد العالمي، حيث تمثل مصدراً رئيسياً للابتكار والتنمية والتغيير الاجتماعي، وتلعب دوراً مهماً في تحقيق النمو المستدام وبناء مستقبل أفضل للجميع. من هذا المنطلق سنتطرق لتعريف هذه المؤسسات واهميتها.

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة

عرفها القاموس الإنجليزي على انها مشروع صغير حديث النشأة تتكون من جزئين "ستار" يشير لفكرة الانطلاق و "اب" تشير للنمو القوي[1].

تُعرف المؤسسات الناشئة بأنها شركات تمتلك القدرة على النمو بسرعة، وعلى الرغم من أن تأسيسها حديثًا لا يجعلها شركات ناشئة بشكل آلي، إلا أنها ليست مقتصرة على مجال التكنولوجيا أو تمويلها من مصادر مخاطرة أو مغامرة. تركز المؤسسات الناشئة على النمو، وكل شيء آخر يتبع ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، تُعرف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المربح المتكرر والقابل للقياس، وتختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتتكيف مع البيئة بشكل تدريجي. يجب أن تعمل هذه المؤسسات على نجاح مشروعها بسرعة وبتأثير ملموس على السوق التي ترغب في التواجد فيها.

وعرفها رائد الاعمال ستيف بلانك على انها ليست نسخة مصغرة للمؤسسات الكبرى بل هي مؤسسة تنتقل من فشل لفشل لتحقق النجاح وتهاملها المتكرر مع الزبائن يعلمها التكيف وتحسين الأفكار[2].

وتعرف المؤسسات الناشئة أيضًا بأنها المساهمون في تطوير التكنولوجيا المتقدمة وتسويقها أو تصنيعها في قطاعات مثل الأدوية، والمعدات الطبية، وتكنولوجيا الاتصالات، والإلكترونيات، وتكنولوجيا الطاقة والبيئة.

[1] محمد حرمة، عبد الله خميرة،"**إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات–دراسة حالة الصندوق الوطني للتامين على البطالة وكالة ادرار**"، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر،2021-2022، ص6.

[2] سمية بن شواط، رياض قادري،"**المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل–دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بسيدي بلعباس–**"،مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد09، العدد03، 2021، ص301.

وفيما يتعلق بتعريف المؤسسات الناشئة، يمكن أيضًا القول إنها مؤسسات تتميز بالنمو المحتمل والقوي واستخدام التقنيات الجديدة، وعلى الرغم من أن هذا النموذج يمكن أن ينطبق على جميع القطاعات، إلا أنها غالبًا ما تكون مبتكرة وتعمل في سوق غير مستقر لطرح منتج أو خدمة جديدة.

بناءً على ذلك، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات تسعى للابتكار وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوقًا كبيرًا، وتتميز بارتفاع حالة عدم التأكد والمخاطرة مقابل تحقيقها نموًا قويًا وسريعًا وجني أكبر عائد ممكن في حال نجاحها[1].

❖ **دورة حياة المؤسسات الناشئة:**

الشكل 02-01: دورة حياة المؤسسة الناشئة

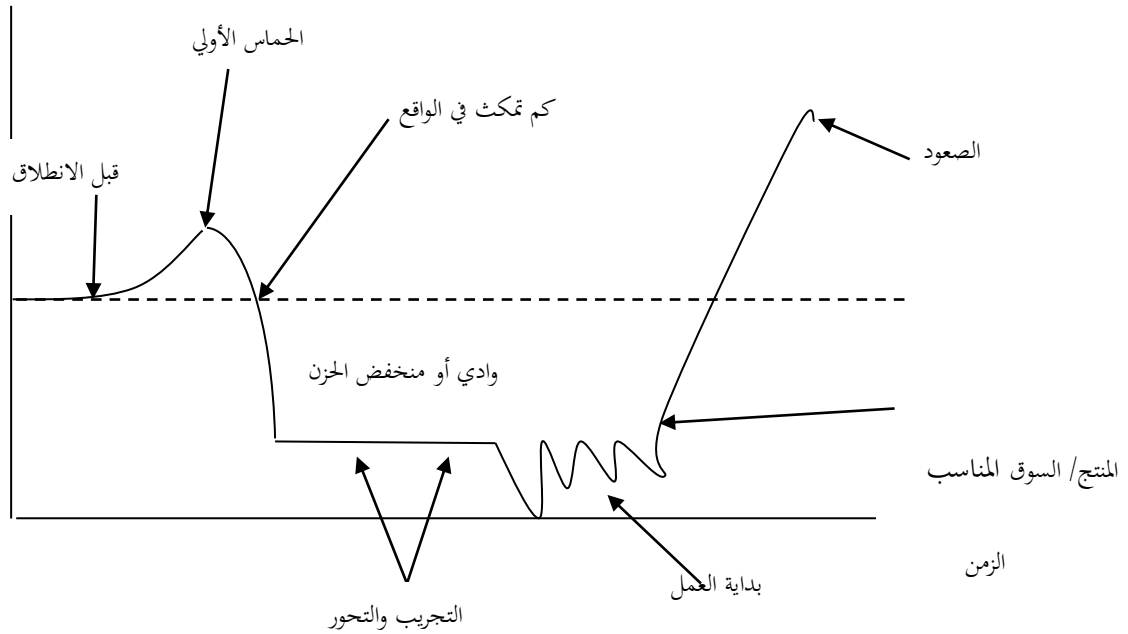

المصدر: كمال ام الخيوط، نجم الدين حملاوي، اليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية مؤسسة، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021/2020، ص 15.

هذه المراحل تمثل تطورًا تدريجيًا للمؤسسات الناشئة، ويمكن توسيع النظرة لفهم أفضل لكل مرحلة:

[1] مُحَمَّد الأمين النوي، مُحَمَّد دهان،**"مرجع سبق ذكره"**، ص 07.

1. المرحلة الأولى: التكوين والتخطيط: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة في هذه المرحلة، يعمل رواد الأعمال على تحديد فكرتهم وتحليل جدواها ومدى توافقها مع احتياجات السوق. يُخصص الكثير من الوقت والجهد لدراسة الفكرة وتحديد الجمهور المستهدف والتفكير في كيفية تحقيق الفكرة على أرض الواقع[1].

2. المرحلة الثانية: الإطلاق الأولي: بعد تحديد الفكرة وتقييم جدواها، يتم الانتقال إلى مرحلة الإطلاق الأولي، حيث يتم إطلاق المنتج أو الخدمة للعملاء. تعتمد نجاح هذه المرحلة على قدرة المشروع على جذب الاهتمام والتمويل الأولي، وتحويل الفكرة إلى منتج قابل للتسويق.

3. المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع في النمو: مع نجاح الإطلاق الأولي، تبدأ المؤسسة الناشئة في تحقيق النمو المبكر، حيث يزداد الاهتمام بمنتجاتها ويتوسع نطاق العمل. تظهر التحديات الجديدة مثل زيادة المنافسة وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للنمو المستمر.

4. المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي: واجه المؤسسة الناشئة في هذه المرحلة تحديات كبيرة، مما يؤدي إلى تراجع في أدائها وأرباحها. يصبح من الصعب البقاء في السوق وتحقيق النمو المستدام، مما يجعلها تواجه خطر الفشل.

5. المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر: بعد تجاوز التحديات في المرحلة الرابعة، تعمل المؤسسة الناشئة على تعزيز نفسها وتحسين منتجاتها وخدماتها. تسعى لتحقيق النمو المستدام وتوسيع نطاق عملها وزيادة حصتها في السوق.

6. المرحلة السادسة: النمو المرتفع: تعتبر هذه المرحلة نتيجة للجهود المبذولة في المراحل السابقة، حيث تبدأ المؤسسة الناشئة في تحقيق نمو مستدام وزيادة أرباحها. تكون الشركة جاهزة لتوسيع نشاطها واستكشاف فرص جديدة للتوسع والنمو[2].

ثانيا: أهمية المؤسسات الناشئة

تكتسب المؤسسات الناشئة في العقدين الأخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتأثيرها على بعض المؤشرات الاقتصادية، وتبرز أهمية الشركات الناشئة في النقاط التالية:

[1] عائشة انفال دينواي، فاطة الزهراء زرواط،"المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني-التحديات واليات الدعم"، حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، المجلد07، 2020، ص330.

[2] المرجع نفسه، ص330.

1.خلق وظائف وتخفيض مستوى البطالة: تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرصة النمو السريع تميز هذا النوع من المؤسسات وتجعلها قادرة على توليد فرص الشغل، وأثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور، ففي دراسة لمؤسسة فوكمان حول أهمية المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل، تمكن الباحثون من إثبات أن المؤسسات الناشئة خلقت 5 ملايين فرصة عمل سنويا خلال الفترة 1962 -2005، وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى.

2.زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا للدراسات مركز idea (Intercommunale de développement économique et d'anénagment) فان المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها هذا ما يؤدي إلى زيادة حجم إنتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب لإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة النشأة، وتقدم مساهمات في نمو السلع والخدمات.

3.إحداث تأثير ايجابي في المجتمع: نظرا لأن المؤسسات الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تتماشى مع هذا بحيث يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

4.فتح أسواق جديدة: تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جد هائلة مقارنة بالمؤسسات الناضجة وهو ما يدعم المنافسة والاقتصاد نحو التطوير.

5.تعزيز البحث العلمي: يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث العلمي والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والخدمات القائمة على المعرفة حيث يعمل فريق البحث والتطوير في المؤسسة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحفظ على نمو المؤسسة[1].

6.استثمار المدخرات وتعزيز جذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: أي القدرة على توظيف مدخرات أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجال لا تخلق فيه قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم

[1] بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، "**تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائريين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية**"، مقال منشور في الكتاب الجامعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2021، ص 362.

رأسمالي وكذا تنقل شريحة الأفراد من دخل اقل إلى دخل أعلى لإعادة توزيع الدخل وجذب المستثمرين المحليين والأجانب[1].

المطلب الثالث: أهداف المؤسسات الناشئة وخصائصها

تعتبر المؤسسات الناشئة جزءًا حيويًا من الاقتصاد العالمي، حيث تسعى جاهدة لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف وتتميز بخصائصها الفريدة. تهدف هذه المؤسسات إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيما يلي سوف نلقي الضوء على أهدافها وخصائصها.

اولا: أهداف المؤسسات الناشئة

1. تعزيز روح المبادرة الفردية والجماعية عبر إطلاق أنشطة اقتصادية جديدة، سواء كانت سلعية أو خدمية، وإعادة إحياء أنشطة اقتصادية مهملة سابقًا، مثل تنشيط الصناعات التقليدية في مجالات مثل الصناعة والبناء والأشغال العامة.

2. خلق فرص عمل جديدة، سواء بشكل مباشر لأصحاب المؤسسات الناشئة أو بشكل غير مباشر من خلال توظيف أفراد آخرين.

3. إعادة توظيف الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم بسبب الإفلاس أو التقليصات الوظيفية في المؤسسات العمومية، مما يساهم في تعويض بعض النقص في الوظائف.

4. تعزيز التوطين الاقتصادي في المناطق النائية، مما يسهم في تعزيز الثروة المحلية وتعزيز الاندماج والتكامل بين المناطق.

5. تكوين حلقة وصل في النظام الاقتصادي من خلال العلاقات مع المؤسسات الأخرى والتفاعل معها في استخدام المدخلات المشتركة.

6.تمكين فئات متعددة في المجتمع، الذين قد يكون لديهم أفكار استثمارية جيدة ولكن ليس لديهم القدرة المالية أو الإدارية لتحويل هذ الأفكار الى مشاريع حقيقية[2].

[1] حسين يوسف، إسماعيل صديقي،"**دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08، العدد01، 2021، ص 72.

[2] محمد حرمة، عبد الله خميرة،"**مرجع سبق ذكره**"، ص11.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

يؤكد **Patrik Fridenson** على أنه لا يجب أن ترتبط المؤسسات الناشئة بعمر معين أو حجم محدد أو قطاع مخصص لتنشط فيه، بل يجب أن تشمل المعايير التالية: نمو محتمل قوي، اعتماد التكنولوجيا الحديثة، الحاجة إلى التمويل ووجود أسواق جديدة، وعليه يمكن أن تميز المؤسسات الناشئة بخصائص معينة هي كالأتي:

1.الخصائص التمويلية: بهدف دعم النمو المتسارع للمؤسسات الناشئة نظرا لإرتفاع تكاليف هذا النمو لاسيما فيما يتعلق بالإنفاق على البحث والتطوير وكذلك تكاليف تنفيذ الابتكار والأفكار الجديدة، تلجا عادة هذه المؤسسات إلى التمويل الخارجي من خلال فتح رأس مالها للممولين الخارجيين.

2.الخصائص الهيكلية والتنظيمية: عادة ما تتميز المؤسسات الناشئة الخاصة في مراحلها الأولى بهيكلية غير رسمية وأقل هرمية وهذا حتى يضمن المقاول المرونة والسرعة التي يحتاجها خاصة في بداية دورة حياة الشركة[1].

3.الخصائص الإستراتيجية والتطويرية: وهذا من خلال الإتمام على إستراتيجية التخصص والتطوير المستمر من ناحية العملاء والمنتجات والأسواق ولا يمكن ذلك إلا من خلال وجود سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة، فالإبتكار في المؤسسات الناشئة يفسر على انه عملية ونتيجة، ذلك لأن فالفكرة والابتكار السريع في المؤسسات الناشئة هما أساس كل شيء، حيث تقوم هذه الأخيرة بابتكار منتج أو خدمة جديدة تماما، ولا تستند لعروض مكررة لكيانات أخرى قائمة في السوق أو تقوم بتقليدها، وهذا ما يجعل العديد من الشركات الكبرى اليوم تتوقف عن الابتكار الداخلي، وبدلا من إنفاق الملايين فيه تلجأ هذه الأخيرة إلى شراء المؤسسات الناشئة المبتكرة أو ما يسمى بالاستحواذ وغالبا ما يتم إعداد المؤسسات الناشئة باستخدام إستراتيجية خروج مصممة، والتي تعني أن المؤسسة الناشئة في معظم الأحيان مستعدة ليتم بيعها للشركات الكبرى أو المدرجة في البورصة[2].

4.خصائص المؤسسين: نظرا لأهمية رأس المال البشري والفكري في المؤسسات الناشئة وهذا لإرتكازها على موارد تتعلق بالملكية الفكرية للعلامة التجارية، السمعة، وبراءة الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس.

وحسب **ERIC RIES** الشركة الناشئة هي: " تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف عدم اليقين القصوى".

[1] مُحَمَّد الأمين نوري، دهان مُحَمَّد، **"مرجع سابق"**، ص.ص،9-10.

[2] وسيلة بن فاضل ، **"آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2020-2021، ص 8.

وبالتالي على مؤسسي هذا النوع من المؤسسات التمتع بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح المخاطرة وحدس رغم افتقارهم أحيانا إلى المهارات التسييرية اللازمة إضافة إلى قدراتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة تساعدهم على الحصول على التمويل اللازم واقتحام أسواق جديدة.

ما يجب على المؤسسين العمل على تحقيق وحدة الفريق الذي يعتبر أكبر أصول المؤسسة الناشئة، حيث يمكن تقديم قيمة المؤسسة فقط من خلال أداء فريقها في حال لم يتم بعد إطلاق منتج أو الخدمة والوصول إلى مرحلة الإيرادات كما تنسب معظم حالات الفشل المؤسسات الناشئة إلى الفريق وليس المنتج لأنه يمثل قاعدة العمليات المستقبلية، وتعد مواقف وقدرات أعضائه عاملا وأهمية قصوى للنجاح المحتمل للمؤسسة.

1.أسواق غير مستقرة أو مستحدثة: تعمل المؤسسات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار وفي أسواق يصعب تقديرها، لذلك قد لا تتوفر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة بعد، وهنا يمكن التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم وإمكانية إقناعهم باستهلاك المنتج، فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكانتها كمؤسسة ناشئة[1].

2.التنوع السوقي: المؤسسات الناشئة ونظرا لتفوقها في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية، وهي حاليا تسعى لاختراق الأسواق التقليدية مثل: الفلاحة والصناعة، والتعليم وغيرها[2].

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة:(تمويلها، عوامل نجاحها، عوامل فشلها)

تمويل المؤسسات الناشئة يعتبر جزءاً حيوياً من رحلتها نحو النجاح أو الفشل. لتحقيق النجاح، يتوجب على هذه الشركات تجنب العوائق المالية والاستفادة من الفرص المتاحة بشكل أمثل. تُعَدّ القدرة على تحقيق تمويل كافٍ أحد أهم العوامل لنجاح المؤسسات الناشئة بينما تعكس عدم قدرتها على التمويل ابرز عوامل فشلها وهو ما سنتطرق اليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: تمويل المؤسسات الناشئة

تمويل المؤسسات الناشئة يشكل عاملاً حاسمًا في مسارها نحو النجاح، إذ يسهم في دعم نموها واستمراريتها في السوق. تتعرض هذه الشركات لتحديات مالية متعددة، ولذلك يجب عليها ابتكار استراتيجيات تمويل متنوعة

[1] أمينة مزيان، عماروش خديجة،" **الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها**"، مقال منشور في الكتاب الجامعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في إنعاش الاقتصادي الجزائري، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ، ص.ص، 33-34.

[2] حسين يوسف، إسماعيل صديقي، "**مرجع سبق ذكره**"، ص74.

وملائمة لمراحل نموها. من جانب آخر، قد يؤدي فشل تمويل المؤسسات الناشئة إلى تعطيل نموها وحتى إفلاسها، مما يجعل البحث عن مصادر تمويل مستدامة وفعالة أمرًا ضروريًا لضمان استمراريتها وتحقيق أهدافها المستقبلية.

أولا: التمويل عن طريق رأس مال المخاطر

تعتبر شركات رأس المال المخاطر شركات تمويلية كونها توفر السيولة للمؤسسات، وتعد نوعا من المشاركة بها مخاطر عديدة، حيث أن رأس المال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال قوي لكنها لا تنطوي على التيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرجاع رأس المال في التاريخ المحدد أملا في الحصول على فائض قيمة مالي في المستقبل البعيد نسبيا عند بيع حصة المؤسسة بعد سنوات[1].

يمكن تلخيص إجراءات تمويل عن طريق شركات رأس مال المخاطر في مرحلة أولى من نشاط هذا النوع من الشركات تقوم هذه الأخيرة بتجميع الموارد المالية ومن هنا تظهر قدرة المساهمين في هذه الشركة ومهاراتهم في تجميع الأموال وجذب المستثمرين، وبعدها تأتي مرحلة البحث التي يتمثل هدفها في إدارة ملفات الترشح التي تقدم من طرف المشروعات الطالبة لهذا النوع من التمويل، وتحديد مرحلة وكيفية تدخلها في المشروعات المستفيدة وفي مرحلة أخرى في إطار ممارسة هذا النشاط التمويلي تقوم الشركات رأس المال المخاطر بإعادة بيع الاشتراكات للخروج من المشروعات الممولة لتعيد طرح اشتراكاتها في السوق التمويل، يهدف استخدام هذا الأسلوب التمويلي إلى:

- ✓ توفير التمويل للمشروعات الحديثة أو عالية المخاطر والتي تتوفر لها إمكانيات نمو وعائد مرتفع وبذلك فان رأس مال المخاطر هو طريقة لتمويل المؤسسات غير القادرة على تدبير الأموال من إصدارات الأسهم العامة أو أسواق الدين عادة بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها[2].
- ✓ مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري.

من بين المؤسسات الناشطة في هذا الأسلوب نذكر ما يلي:

شركة SOFINANCE

وهي مؤسسة مالية ذات أسهم انشأت في 4 افريل 2000 وتم اعتمادها من طرف بنك الجزائر في 9 جانفي 2001، حيث بلغ رأسمالها 5 مليار دينار، هدفها الاستثمار والمشاركة والتوظيف إضافة إلى تدعيم

[1] انصاف قسوري، قشوط الياس، قسوري انصاف، قشوط الياس، **"شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال منشور في الكتاب الجامعة بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة"**، جامعة أحمد صديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2021.،ص 260.

[2] انصاف قسوري، قشوط الياس، **"المرجع نفسه"**، ص 260.

وإنعاش الاقتصاد بالنظر إلى درجة الاهتمام بشركة رأس المال المخاطر في الجزائر إلا إن نسبة مساهمتها في التمويل تتراوح بين 10 بالمئة و 35 بالمئة وهذه النسبة تبدو ضعيفة جدا مقارنة بنظيراتها في الدول النامية، وينحصر مجال عملها في الصناعات التحويلية كالمنتجات الغذائية، تخزين المنتجات الفلاحية، مواد التغليف وصناعة الألبسة وغيرها.

تهدف شركة sofinance إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ المساهمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة؛
- ✓ المشاركة في رأس مال شركات محلية وأجنبية باختلاف توزيعها الجغرافي؛
- ✓ قبول كل أشكال القروض والسلف دون اشتراط ضمانات الغير.

شركةFINALEP

تأسست هذه المؤسسة سنة 1991 برأسمال قدره 37750 مليون دينار بأربعة مساهمين هم: بنك التنمية المحلية ب 40 بالمئة، الصندوق الفرنسي للتنمية ب 28.74 بالمئة، القرض الشعبي الجزائري ب 20 بالمئة، والبنك الأوروبي للاستثمار ب 11.26 بالمئة، كان الهدف من إنشائها تمويل المشاريع المنجزة من طرف أصحاب المشاريع الشباب بالمساهمة في رأسمال شركاتهم الصغيرة والمتوسطة والعمل على تسهيل وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات رأس مال الضئيل إلى الائتمان البنكي من خلال تحسين هيكلها التمويلي وتعمل هذه الشركة على ترقية الاستثمار في الجزائر على مسار الشركة الجزائرية الأوروبية، وهي كباقي مؤسسات رأس مال المخاطر تشارك في عملية تاطير فهي وكيل ما بين 10 بالمئة و 20 بالمئة من رأسمال الاجتماعي حسب الحجم وحاجة المؤسسة، وهي شركة ذات أسهم تعد أول مؤسسة ذات راس مال استثماري وخاطر في الجزائر[1].

ثانيا: صندوق دعم المؤسسات الناشئة:

لغرض دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ومن أجل المساهمة في ترقية بيئة المؤسسات الناشئة، تم إنشاء صندوق دعم بموجب المادة 131 من القانون المالية لسنة 2020 وحسب تصريحات المسئولين هذا الصندوق يتولى تمويل المشاريع الناشئة وتحمل الأعباء بما فيها تغطية الخسائر الممكنة للمشروع وهذا بوضع تحت تصرفهم خدمات الحصول على التمويل لنشاطها والذي يدخل ضمن منظور شامل وهو دعم المقاولاتية في الجزائر.

[1] فاروق بوريحان ، لواح منير، بلحاج طارق، "**دور رأس مال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر –حالة شركة المالية الجزائرية الأوروبية بالمساهمة–**"، مقال منشور في الكتاب الجماعي، بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، ص.ص، 335-336.

من الناحية العملية فقد تم الإطلاق الرسمي لعمل الصندوق في 4 أكتوبر 2020 بدأ بالفعل الصندوق في تمويل المؤسسات الناشئة بموجب تصريح للمدير العام للصندوق وهذا بالنسبة للمؤسسات الناشئة التي تحصلت التصنيف بموجب منح عالمة "مؤسسة ناشئة" التي تعتبر ضرورية للاستفادة من التمويل الذي يقوم على مبدأ المخاطر وحسب تصريحات المسئولين تم تحديد ثلاث مستويات من التمويل (02 مليون- 05 ملايين- 20مليون دينار)

وفي انتظار صدور النص التنظيمي الذي سينظم عمل الصندوق، فقد تم التأكيد على أن الصندوق سيعلب دور المساعد على التمويل الذي يقوم على آليات التمويل القائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال بالابتعاد عن الطرق التقليدية المتمثلة في القروض وتوجه إلى كطريقة جديدة معروفة في البلدان المتقدمة وهذا بالرغم من المخاطر التي تصحب هذه العملية.

من الناحية العملية تم تنصيب صندوق الدعم وشرع في التمويل المؤسسات الناشئة هو ما يثير تناقض بين الواقع العملي والجانب القانوني[1].

أهمية إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

إن أهم عائق أمام المؤسسات الناشئة هي التمويل فأن تجد شخصا أو جهة تؤمن بفكرتك وتخاطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة مع احتمالات فشل كبيرة أمر صعب، ومن هنا تظهر أهمية إنشاء هذا الصندوق:

- ✓ أن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.
- ✓ يعتبر الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الحلقة المفقودة في سلسلة الاستثمار، حيث كان من الضروري إيجاد جهة تقبل المغامرة وتحمل مخاطر الفشل أكثر مما تتحملها البنوك.
- ✓ تمكين الشباب المبتكر من الاستفادة من نفس ميكانيزمات التمويل التي تتيحها البلدان المتطورة والسماح لهم بهذا بتحقيق مشاريعم المبتكرة في الجزائر[2].

ثالثا: حاضنات الأعمال

مع استحداث المؤسسات الناشئة ظهرت الحاجة لاحتضان هذه المؤسسات وتوجيه رواد الأعمال عن طريق الحاضنات الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من

[1] فتيحة نعار، "**تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري**"، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 16، العدد3، 2021، ص.ص، 23-24.

[2] فاطمة الزهراء عراب، صديقي خضراء،" **دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر الجديدة –دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة–**"، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة الطاهر مُحَّد، بشار، الجزائر، المجلد 8، العدد1، 2021، ص44.

خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين. استقبلت الجزائر مفهوم حاضنات الأعمال تحث تسمية مشاتل بمناسبة صدور المرسوم التنفيذي رقم -78 الخاص بالقانون الأساسي لمشاتل المؤسسات في إطار تطبيق المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 01-18 الملغى بموجب القانون رقم 17-02 إلا أن مفهوم حاضنات الأعمال تغير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 حيث استعمل لفظ الحاضنات والتي أصبحت توصف بأنها كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وتم استحداث لجنة تتكفل بمنح عالمة لكل هيكل قانوني يطلبها بصفته مختص في احتضان المؤسسات الناشئة[1].

رابعا: الهيئات الحكومية

استلزمت محاولات النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إنشاء هياكل تهتم بصورة رئيسة بتمويل هذا النوع من المؤسسات التي غالبا ما تواجه عوائق مالية و تمويلية تؤثر على إنتاجيتها وتهدد استمرارها ، أهم هذه الآليات نذكر:

1.الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ : أنشئت هده الوكالة في سنة 1996 وانطلقت في العمل فعليا ابتداء من السداسي الثاني لسنة 1997 و هي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع و تدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة إنشاء مشروع، يستفيد الشاب صاحب المشروع الممول في إطار هذه الوكالة خلال مراحل إنشاء مؤسسته و توسيعها من مساعدات هامة سواء في مجال التمويل أو في ميدان الإعانات المستمرة خلال فترة إنشاء المشروع وكذا في مرحلة الاستغلال[2].

2.الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: تم استحداث هذا الجهاز الخاص بالقرض المصغر، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 هو عبارة عن هيئة ذات طابع خاص موضوعة تحت سلطة الوزير الأول (رئيس الحكومة سابقا)، يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة، كما تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي مقرها مدينة الجزائر، و يمكنها اتخاذ فروع على المستوى المحلي بناء على قرار من المجلس التوجيهي.

مهام الوكالة:

تتجسد المهام الأساسية للوكالة في النقاط التالية:

[1] فتيحة نعار، "**مرجع سبق ذكره**"، ص25

[2] فاطمة الزهراء عراب، صديقي خضراء، "**مرجع سبق ذكره**"، ص 40

– تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما، من خلال قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، إذ يهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات، عموما فإن عملية التسيير تكون وفق المرسوم الرئاسي رقم 04-13)2)المؤرخ في 22 يناير 2004 ،المتعلق بجهاز القرض المصغر؛

– تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم؛

– تمنح قروض بدون مكافأة؛

– تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم؛

– تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

– تنشئ قاعدة للمعطيات حول الأنشطة والمستفيدين من الجهاز؛

– تقدم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض؛

– تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفذ خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها؛

– تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام والتحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم وذلك لحساب الوكالة[1].

3.الوكالة الوطنية لتنمية وتطوير المقاولاتية: هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تعمل تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف إلى مرافقة حاملي أفكار مشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، وتسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، تتواجد هذه الوكالة على مستوى كل الولايات بالإضافة إلى فرع في الدوائر الكبرى، تتمثل مهامها في:

- ✓ تحسيس ونشر ثقافة المقاولاتية[2]؛

[1] بوستة زهر الدين، "**ميكانيزمات دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري**"، أطروحة دكتوراه في القانون الخاص، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، الجزائر، 2019-2020، ص.ص، 143-144.

[2] فتيحة زايدي، "**دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغير المنشاء في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ورقلة–**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، الجزائر، المجلد 10، العدد 3، 2022، ص.ص، 221-222.

- ✓ تقديم النصح والدعم المالي لحاملي المشاريع؛
- ✓ مرافقة الشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم.

1. **الصندوق الوطني للتامين على البطالة CNAC:** هو مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنشئ سنة 1994، يعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، من بين أهداف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ما يلي:

- ✓ يتكفل الصندوق الوطني للتامين على البطالة بدعم إنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر من 30 إلى 50 سنة والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية وبصفة لا إرادية؛
- ✓ مرافقة أصحاب المشاريع المعنيين أثناء جميع مراحل المشروع كوضع مخطط العمل؛
- ✓ تقديم المساعدات المالية على شكل هبة من 28% إلى 29% من التكلفة الإجمالية للمشروع؛
- ✓ المساعدة على الحصول على التمويل البنكي المقدر ب 70% من التكلفة الإجمالية للمشروع.

كما يعمل الصندوق دورا هاما على إحداث ودعم النشاطات لفائدة البطالين أصحاب المشاريع الذين يمتلكون المؤهلات المهنية أو المعرفية ذات الصلة بالنشاط المراد القيام به[1].

خامسا: صندوق ضمان القروض في الجزائرFGAR

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم (02-373) المؤرخ في 6 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002، المتعلق بتطبيق القانون رقم (01-18) الصادر في 12 ديسمبر 2001، المتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمعدل بنص القانون رقم (17-02) التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصادر بالجريدة الرسمية رقم (02) بتاريخ 11 جانفي 2017، ويهدف نص القانون رقم 02/17 الذي يعدل القانون الصادر في 2001 إلى تشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع آليات مرافقتها خلال مختلف مراحل التي تمر بها هذه المؤسسات، بداية من تسجيل حصولها على العقار الذي يساهم فيه الجماعة المحلية طبقا للمادة الرابعة من النص

[1] بوروبة كاتية، "**إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة**"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2017-2018، ص 206.

ويتضمن النص الذي يضع تعريفا قانونيا لمختلف أصناف المؤسسات المعنية، عدة إجراءات لدعم هذه المؤسسات بداية من مرحلة إنشائها ومرافقتها في مجال البحث والتطوير والابتكار وتطوير المناولة[1].

المطلب الثاني: عوامل نجاح المؤسسات الناشئة

يحتاج نجاح المؤسسة الناجحة عوامل كثيرة أهمها الإبداع والابتكار الذي يعتبر عامل رئيسي في قيام المؤسسة والذي تنافس به المؤسسات الأخرى، ومن أجل ضمان بقائها واستمرارها في السوق تمر المؤسسة الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي وتنال المرحلة الأولى من التأسيس النصيب الأكبر من الاهتمام حيث يسعى رواد الأعمال تحقيق التميز والجودة الفريدة من نوعها في المنتجات والخدمات التي يقدمونها.

في هذا الصدد قدمت مجلة فوربس 10 نصائح يمكنها مساعدة أصحاب الأعمال على تخطي المرحلة الأولى من بداية النشاط والمحافظة وازدهارهم، فضلا عن أنها تمكنهم من الانتقال إلى مستوى جديد من الأداء تتمثل في:

1.الحصول على حجم تمويل كبير من أهم عوامل نجاح المؤسسة: نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل مراحل عملها يساعدها على تعزيز نموها، لهذا فهي تحتاج مصادر تمويل متنوعة وهو ينطوي على مخاطر جديدة، ولهذا يتعين عليها إيجاد خطة عمل تناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

2.إنشاء مجلس إدارة ناجح من عوامل نجاح أي مؤسسة: يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافعا، فضلا عن تمتعهم بالشغف والطموح وهو ما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق الأرباح، إلا أنهم بحاجة أيضا إلى الخبرة كبيرة وتكوين علاقات مع رواد القطاع الذي يعملون فيه، لهذا عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء ومتمدرسين وإشراكهم في عملية صنع القرار[2].

3.التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة: يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال عملهم بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين، ذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء،

4.الاهتمام بتعيين موظفين أكفاء: ستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة تعيين واختيار نخبة من المواطنين وذوي الخبرة والكفاءة من أجل تنمية مؤسسات ما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

---

[1] بوطورة فضيلة، سمايلي نوفل، "**دور صندوق ضمان القروض FGAR كآلية مشجعة لأنشاء وتجديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة (2010–2016)**"، مجلة المالية والأسواق، المجلد5، العدد9، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص.ص، 98–99.

[2] موقع مجلة الرجل، https //www.arrajol.com اطلع عليه بتاريخ 12 ماي 2024.

5.التركيز على تنمية المبيعات: يتطلب تحقيق النمو في مراحل حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق زيادة المبيعات، من خلال تشغيل فريق محترف يتولى مهمة إدارة المبيعات، يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، وهو ما يتطلب الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الوسائل والظروف التي يحتاجونها فضلا عن تحسين علاقات المؤسسة مع عملائها.

6.توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسة الناشئة إلى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو وبلوغ أهداف المؤسسة المنشودة، لأن تعيين أفضل الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيا لتحقيق أفضل المبيعات من دون وجود مدربين محترفين ومبدعين.

7.التمييز بين التسويق والمبيعات: يختلف الدور الذي يلعبه كل من التسويق والمبيعات في نمو المؤسسة، فالتسويق يجسد العلامة التجارية ويعرف مواصفات المنتج ومزاياه وأسعاره وأشكاله، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات، ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا أنهما يكملان بعضهما البعض.

8.بناء علاقات وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة في مراحل نموها على بناء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وأمالهم في الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العملاء وكسب ولائهم.

9.إنشاء ثقافة مؤسسية ايجابية: إن أصحاب المؤسسات الناشئة في حاجة ماسة إلى غرس ثقافة مؤسسية ايجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة والمديرين وتنسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمها وأعرافها الايجابية ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب[1].

10.التمييز بين القيادة والإدارة: على الرغم من التكامل بين هاتين المهارتين إلا إنهما تنطويان على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بالهام الموظفين وتشجيعهم على بذل مجهود اكبر في العمل، بينما تنطوي الإدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة عمل مناسبة.

المطلب الثالث: عوامل فشل المؤسسات الناشئة

تنقسم إلى قسمين يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولا: أسباب قبلية

[1] https//www.arrajol.com مرجع سابق

1. نقص الخبرة فعلى الأشخاص الذين يريدون البدء بالمشروع أن يتأكدوا من وجود الخبرة الكافية لديهم في مجال العمل الذين يرغبون بالبدء فيه، فالخبرة تمثل الحد الفاصل بين النجاح والفشل في المشروع.

2. الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي فالعديد من أصحاب المشاريع يهملون عملية التخطيط الاستراتيجي لاعتقادهم بعدم ضرورتها في المشاريع الناشئة، ولكن الفصل في التخطيط يؤدي اعتياديا لفشل المشروع في البقاء والاستمرار، فدون خطة استراتيجية لن يتمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها، فوضعها يؤدي إلى تمكين صاحب المشروع من تقدير إمكانيات عملها، معرفة ما الذي يرغب فيه المستهلك وما الذي يتمكن من شرائه ومن هو المستهلك المستهدف. و بالتالي كيف يمكن جذبه و المحافظة عليه بما في ذلك اختيار الموقع الملائم و يتم ذلك مسبقا بحيث لا يجب أن يعود سبب الاختيار إلى وجود قطعة ارض أو محل شاغر إنما يستدعي تفكير

عميق، ما يشمل جاذبية السوق، رضا المستهلك التكاليف وإمكانية التوسع .... الخ[1].

3. كما يسبق وضع الخطة دراسة تحليلية للبيئة الخارجية والأسواق والمنافسين والحاجات والرغبات ومقارنة المتوفر في السوق من منتجات وخدمات مع الفكرة الخامة التي تتطلع للتجسيد.

ثانيا: أسباب بعدية

وهي الأسباب التي تظهر بعد التجسيد على ارض الواقع فترتبط غالبا بالموارد المادية، وكيفية تحصيلها وتخصيصها التحليل غير المعمق والمستمر للبيئة الداخلية والخارجية وقدرات استراتيجية، حاجات ورغبات الأفراد المتغيرة واللامتناهية، قوة المنافسين السياسات والقوانين الحكومية المتجددة، ضبابية الرؤية والرسالة والتماطل في تحقيق الأهداف .... الخ.

إن فشل الشركات وبالتحديد العربية خاصة يعود لتشويش فكرها الاستراتيجي أو غيابه عن الشركة الأمر الذي انعكس على إمكانية صياغة وتحديد رؤية ورسالة وأهداف المنظمة وبالتالي تشخيص السلوكيات الأخلاقية لها، كذلك نجد أن الإدارة نفسها في مواجهة مشكلات متعددة لا تمتلك وضوحا فكريا لمعالجتها والتمييز بين الأهم والمهم في تحديد الأولويات كما أنها تفتقر إلى الأسلوب المنهجي للتعامل مع المشكلات المطروحة أو التفكير بحلول

[1] بلقواسمي فاطمة، احمد بن يوسف،" **أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة STARTUPS في الجزائر**". دراسة تحليلية – جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف مجلة القيمة المضافة الاقتصاديات الاعمال، المجلد 02، العدد 01، 2020، ص124-125.

إبداعية تطويرية، وقد يكون هذا ناتجا عن تفضيل الإدارات للحلول الجاهزة والسريعة بعيدا عن تشجيع المبادرات والإبداع .[1]

المبحث الثالث: دور حاضنات الاعمال في نجاح المؤسسات الناشئة

حاضنات الأعمال تمثل بيئة مهمة لتنمية ودعم المشاريع الناشئة وتعزيز فرص نجاحها. تلعب هذه الهيئات دوراً حيوياً في تطوير ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والموارد التي تسهم في نجاح المشاريع الناشئة وهو ما سنسلط عليه الضوء في هذا المبحث.

المطلب الأول: دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة

لا يمكننا الحديث عن دور حاضنات الاعمال دون الإشارة لمفهومها وهو ما سنخوض فيه فيما يأتي.

أولا: فكرة حاضنات الاعمال

حاضنة الأعمال (أو مسرّع الأعمال) هي مؤسسة تقدم دعماً شاملاً للشركات الناشئة والمبتكرة، بهدف تسريع نموها وتعزيز فرص نجاحها في السوق. تتميز حاضنات الأعمال بتوفير بيئة محفزة وموارد متعددة لدعم روّاد الأعمال في تطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق[2].

فكرة حاضنة الأعمال تقوم على عدة مفاهيم أساسية:

1.توفير الدعم المالي والتقني: تقدم حاضنات الأعمال التمويل البذري والمساعدة في تطوير المنتج أو الخدمة، بالإضافة إلى الوصول إلى الخبرات التقنية والموارد اللازمة لدعم عمليات التطوير.

2.**توفير الخبرات الإدارية والاستشارية:** تقدم حاضنات الأعمال النصائح والإرشادات الاستراتيجية من خلال فرق عمل متخصصة، مما يساعد الرواد على تحسين إدارة الأعمال وتطوير استراتيجيات النمو.

3.بناء الشبكات والعلاقات: توفر حاضنات الأعمال فرصاً للتواصل والتعارف مع مستثمرين ورجال أعمال مختلفين، مما يسهل عمليات جذب التمويل والتوسع في دائرة العملاء والشركاء التجاريين.

4.توفير البنية التحتية: تقدم حاضنات الأعمال مساحات عمل مشتركة وبنية تحتية متطورة، تشمل البنية التكنولوجية والمكاتب والمعدات، مما يسهل على الشركات الناشئة توفير التكاليف وتركيز جهودها على الابتكار والنمو.

---

[1] المرجع نفسه، ص125.

[2] علي قابوسة، كريم سي لكحل،"**جدلية حاضنات الاعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد02، 2016،ص09.

5.تشجيع الابتكار والتفكير الريادي: تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الريادي بين رواد الأعمال، وتشجيعهم على ابتكار حلول جديدة للتحديات المجتمعية والاقتصادية[1].

ثانيا: دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة

تضمن حاضنات الاعمال تمويل المؤسسات الناشئة من خلال جملة من الاستراتيجيات كالاتي:

1.توفير الدعم الحكومي: الدولة تلعب دورًا مهمًا في توفير بيئة مناسبة للمؤسسات الناشئة من خلال سياساتها وتسهيلاتها المالية، مثل الضرائب الميسرة والقروض ذات الفائدة المنخفضة. وتشمل هذه الجهود أيضًا إنشاء صناديق خاصة لتمويل المشاريع الناشئة بالتعاون مع الحكومة والمؤسسات البحثية المحلية.

2.تطوير حضانة المشروعات الناشئة: تعتبر حاضنات الأعمال بيئة داعمة ومناسبة للمؤسسات الناشئة، حيث توفر المساحة والموارد والخدمات اللازمة لتنميتها. يتم تطوير هذه الحاضنات وفقًا لاحتياجات المنطقة والمؤسسات الموجودة فيها، مما يسهم في دعم نمو المشاريع الناشئة بشكل فعّال.

3.الاستفادة من السوق المالي: يوفر السوق المالي فرصًا للمؤسسات الناشئة للحصول على التمويل المباشر، سواء من خلال القروض أو الاستثمارات في الأسهم، مما يساهم في تلبية احتياجاتها المالية المتنوعة ودعم نموها المستقبلي.

4.تطوير العلاقات المالية مع البنوك والمؤسسات المالية: يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة من العلاقات المالية مع البنوك التجارية والمؤسسات المالية للحصول على التمويل اللازم وفقًا لاحتياجاتها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات المالية مثل الائتمان التجاري والتمويل اللوجستي والتأمين، مع الحرص على توفير الحماية القانونية والضمانات اللازمة[2].

المطلب الثاني: احتضان المؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال من بين الأسس الرئيسية والفعّالة في تعجيل تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية وتوليد فرص عمل جديدة. تم تأسيسها خصيصًا لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات والأدوات اللازمة لنجاح المشاريع، بدءًا من المرحلة التي تتم فيها الموافقة على المشروع من قبل إدارة

[1] شريفة بوشعور، **"دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups–دراسة حالة الجزائر–"**،مجلة البشائر الاقتصادية،جامعة طاهري محمد، العدد03، المجلد02، 2018، ص428.

[2] أحمد بوريش ،سلمى شهيب ،**"تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الإبداعية والابتكارية لمنظمات الأعمال وانعكاساتها على التنمية المستدامة تجارب ومقربات"**، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 0 العدد الصفري، ديسمبر 2016، ص730-731.

الحاضنة، وصولاً إلى توفير التدريب والتخطيط والتمويل والتسويق، وغير ذلك. يعد ذلك مؤشرًا على أن حاضنة الأعمال تمثل أداة قيمة لتهيئة بيئة ريادية تقلل من معدلات الفشل في المشاريع التجارية الناشئة وتعزز فرص استمراريتها ونموها على المدى الطويل.

فيما يلي مراحل دعم المشاريع الناشئة في الحاضنات:

1.مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية: يتم في هذه المرحلة إجراء مقابلات شخصية بين إدارة الحاضنة وأصحاب المشاريع لتقييم جدية الفكرة أو المشروع، ومدى انسجامه مع معايير الاختيار، وقدرة أصحاب المشاريع على الإدارة والتسيير، بالإضافة إلى تقييم نوعية الخدمات المطلوبة وقدرة المشروع على توفيرها وخطط التوسع المستقبلية.

2.مرحلة إعداد خطة المشروع: بعد موافقة إدارة الحاضنة على دراسة جدوى المشروع، يتم توجيه صاحب المشروع لإعداد خطة تتماشى مع طبيعة وحجم المشروع وإمكانياته والبيئة المحيطة به.

3.مرحلة الانضمام وبدء النشاط: يتم خلال هذه المرحلة ابرام عقد الانضمام للحاضنة، وتوفير المستلزمات الضرورية والمكان لممارسة النشاط وفقا لنوعه وحجمه.

4.مرحلة النمو والتطوير: تتمثل أهمية هذه المرحلة في متابعة أداء المشروع ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال الاستشارات والدورات التدريبية والدعم الميداني والمشاركة في الفعاليات الريادية.

5.مرحلة التخرج: هي المرحلة النهائية حيث يخرج المشروع من الحاضنة بعد فترة محددة، ويبدأ نشاطه خارج الحاضنة بناءً على معايير محددة وقدرته على الاستمرارية والتوسع[1].

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة شاملة من الخدمات للمؤسسات الناشئة التي تستضيفها، وتعد هذه الخدمات أساسية لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من تحقيق نجاحها ونموها. دعني أوسع في الأفكار المقترحة:

أولاً: الحاضنات توفر المرافق والبنية التحتية الضرورية للشركات الناشئة: يشمل ذلك توفير المساحات المكتبية المجهزة، والمعامل، والمختبرات اللازمة لاختبار المنتجات وتطوير التقنيات الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحاضنات البنية التحتية التقنية مثل الأجهزة والبرمجيات والاتصالات، وتساعد في تنظيم الترتيبات اللازمة للحصول على هذه الموارد، سواء من خلال الشراكات مع الجامعات أو الشركات التقنية الأخرى، أو عبر الاستئجار.

[1] نفيسة بامحمد واخرون،"**حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر–الواقع والتحديات–**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادرية، العدد03، المجلد07، 2020، ص238.

ثانيا: توفر الحاضنات الدعم الفني والتقني للمؤسسات الناشئة: بما في ذلك برامج التعاون مع هيئات نقل التقنية والجامعات، والتي تساعد في نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات. كما تقدم الحاضنات الدعم في استخدام المرافق التقنية المتاحة وتوفير الخبراء والمستشارين المتخصصين لمساعدة المؤسسات الناشئة في تطوير منتجاتها وتقنياتها.

ثالثاً: تقدم الحاضنات خدمات إدارية متعددة تشمل تقديم الخدمات المساندة مثل التنظيف والصيانة والأمن: بالإضافة إلى توفير المرافق المشتركة مثل غرف الاجتماعات وقاعات العرض. كما توفر الحاضنات خدمات تسويقية واستشارية للمؤسسات الناشئة، تشمل وضع خطط العمل والاستراتيجيات التسويقية، وتوجيهات في مجالات القانون وحقوق الملكية الفكرية[1].

رابعاً: تلعب الحاضنات دوراً حيوياً في توفير الوصول إلى التمويل من خلال مساعدة المؤسسات الناشئة في إعداد خطط العمل والاتصال بالمستثمرين المحتملين: بعض الحاضنات تنظم حتى ندوات استثمارية لتسهيل عملية جذب التمويل، كما يمكن لبعض الحاضنات المشاركة في ملكية المؤسسات الناشئة كجزء من التمويل.

خامساً: تساعد الحاضنات في بناء شبكات الاتصال والتواصل: سواء داخلياً من خلال تنظيم الندوات والفعاليات، أو خارجياً من خلال الاتصال بالمؤسسات والجهات الأخرى في مجتمع الأعمال. هذا يسهم في توسيع دائرة العلاقات وفتح فرص تعاون جديدة[2].

[1] عبد العزيز مازي،"**دور حاضنات الاعمال في دعم المنشئات الصغيرة**"، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات ندوة –واقع ومشكلات النشأة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها–، الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، السعودية،2022، ص19.

[2] أنور احمد نهار العزام،صباح مُحَّد موسى،"**تاثير استخدام حاضنات الاعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**"، مجلة الإدارة والاقتصاد،العدد83، 2010، ص144.

خلاصة

من خلال ما تم تناوله من هذا الفصل، يتضح أن هذه المؤسسات تلعب دورًا حيويًا في الاقتصاد العالمي والمحلي. فهي تعتبر مصدرًا للإبداع والابتكار، مما يسهم في تطوير تقنيات جديدة وحلول مبتكرة للتحديات القائمة.

فالمؤسسات الناشئة توفر فرص عمل جديدة، وتعزز من التنوع الاقتصادي، وتدفع عجلة النمو والتقدم. على الرغم من التحديات التي تواجهها، مثل نقص التمويل وصعوبة الوصول إلى الأسواق، إلا أن دعم الحكومات والمستثمرين يمكن أن يساهم بشكل كبير في تجاوز هذه العقبات. بالتالي، فإن الاهتمام بتطوير بيئة ملائمة للمؤسسات الناشئة يعد استثمارًا في مستقبل مشرق ومستدام، مليء بالفرص والابتكارات، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية دورًا محوريًا في دعم المؤسسات الناشئة، حيث توفر بيئة مواتية لتطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

الفصل الثالث:

دراسة تمهيدية للجانب الميداني

تمهيد

تعتبر الدراسة التمهيدية للجانب الميداني الخطوة الأولى والمهمة نحو تحقيق الأهداف البحثية، حيث تهدف إلى وضع الأسس النظرية والمنهجية لجمع وتحليل البيانات الميدانية بشكل منهجي ومنظم.

في هذا الفصل، سنستعرض الأسس النظرية والعملية التي تشكل إطار العمل لهذه الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى ميدان الدراسة والمتمثل في حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، ومن ثم سنعرض المنهجية المتبعة في الدراسة، بما في ذلك تصميم الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات العمل الميداني، بالإضافة إلى طرق التحليل المتبعة.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول: تقديم حاضنة الأعمال الجامعية الطارف**
- **المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة**

المبحث الأول: تقديم حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الطارف

سيتناول المبحث التالي تقديم حاضنة الأعمال لجامعة الطارف وأبرز مهامها.

المطلب الأول: تعريف حاضنة أعمال جامعة الطارف وأبرز أعمالها

حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، هي مصلحة تحت إشراف الجامعة تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا.

تعمل حاضنة الأعمال على استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات

وقد تم تأسيس حاضنة الأعمال لجامعة الطارف، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 الصادر في 12 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، بالإضافة إلى القانون رقم 15 -21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر في سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها و سيرها، وكذلك بمقتضى المادة 11 من المرسوم التنفيذي 12-293 ولا سيما المادة 11، فإن حاضنة الأعمال الجامعية هي هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد، وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

المطلب الثاني: المهام الأساسية للحاضنة

تتمثل المهام الأساسية للحاصنة في:

- استقطاب وانتقاء أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛
- زيادة فرص بقاء الشركات الناشئة وتدعيم عملية ريادة الأعمال؛
- التدريب والتكوين وتطبيق نموذج العمل التجاري، ومخطط الأعمال؛
- مرافقة واحتضان أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية؛
- تقديم وتوفير فضاء للمرافقة والتأطير والاشراف والتدريب؛
- القيام بالدراسة الاقتصادية BMC؛

- تقديم الاستشارات القانونية والخبرة القضائية؛
- تقديم الخبرة العلمية والتقنية وتطوير الجوانب الابداعية والابتكارية للمشاريع الأولية؛
- توفير الاتفاقيات ووضعها في متناول أصحاب المشاريع الابتكارية؛
- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع؛
- التدريب على تقنيات التواصل الفعال والقيادة والتسويق؛
- دراسة السلوك التنظيمي للأفراد والمؤسسات؛
- توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم LABEL؛
- توفير الفضاءات للنشاط والعمل للمؤسسات الناشئةSTART-UP ؛
- تنظيم أيام دراسية، ملتقيات ودورات تكوينية ذات الصلة بأفكار المقاولاتي والمؤسسات الناشئة؛
- تشجيع الاساتذة والباحثين للانخراط في مسعى مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسسات خاصة وخلق مناصب عمل.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا المبحث توضيح المنهج الدراسة الميدانية ومصادر جمع البيانات، كذلك يعرض مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك يتضمن نموذج الدراسة الميدانية ووصف أداته.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة "مجموعة الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة " والتي يراد منها الحصول على البيانات، وبناءا طبعا على موضوع الدراسة وأهدافها والإشكالية المطروحة، فإن المجتمع الأصلي للدراسة يتمثل في حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

ثانيا: عينة الدراسة

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة والتي يقصد بها أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة، أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختبار، وأن اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر، وهو أفضل طريقة مفردة للحصول على عينة ممثلة، وهي ضرورية حتى تستخدم الأساليب الاحصائية الاستدلالية.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

لجمع البيانات اللازمة وللإجابة على إشكالية بحثنا والمتمثلة في: مامدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة، وقع اختيارنا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات للبحث:

1- الملاحظة:

استخدمت الملاحظة لجمع المعلومات وكذلك معرفة علاقة أفراد الحضانة والمؤسسات الناشئة التي لها علاقة بها، وكذلك معرفة الأنشطة الموجودة في الحاضنة وأقسامها ومهامها، حيث تتطلب منا ملاحظة هذه الظواهر في ميدان البحث، لذا استعملناها كتقنية من جهة وكذلك لضبط الفرضيات وتحديد سلوك الفاعلين ومعرفة تطلعاتهم ومشاكلهم.

2- المقابلة:

حتى نتمكن من الحصول على المعلومات دقيقة إضافة إلى شرح موضوع البحث الأفراد عينة الدراسة لجأنا إلى الاستعانة ببعض المقابلات مع الأفراد المستجوبة بالحاضنة، وهذا في محاولة إثراء الإجابات والوصول إلى نتائج موثوق بها وذات مصداقية، وتعتبر المقابلة أداة مهمة قصد تحديد المؤشرات البحثية وبصفة أكثر شمولية من أجل بناء استمارة ليصبح في شكله النهائي وقابلا للاختبار ميدانيا، وبالتالي فقد كان استعمالنا لهذه التقنية ليس كأداة لجمع المعطيات وإنما لبناء استمارة تحمل في طياتها ما طرح به المبحوثين أثناء استجوابهم، وهكذا نكون قد انتقلنا إلى مرحلة بناء وتصور وإدراك الأدلة والمتمثلة في الاستبيان بصفة نهائية.

3- الإستيان

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وصفها في استمارة توزع أو ترسل إلى الأشخاص المبحوثين أو تسلم لهم تمهيدا للحصول على الأجوبة حول الأسئلة المطروحة، وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد المبحوثين من أجل الحصول على معلومات ومعطيات حول الموضوع، أو المشكلة أو الموقف، وقد تم مراعاة العديد من الجوانب خلال اعداد استمارة وتصميم الأسئلة منها: التدرج في الأسئلة وتسلسلها بهدف اثارة اهتمام المستجوبين ليتسنى لهم فهمها للإجابة عليها، وذلك بالاعتماد على لغة بسيطة مرتبطة بمصطلحات المؤسسات الناشئة والابتعاد عن تلك الأسئلة المحرجة التي تمنع الأفراد من الإدلاء بالبيانات الواقعية، ولتحديد أبعاد هذه الظاهرة وضبط محاورها فقد تم الاعتماد في تصميم هذه الاستمارة على الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وكذا مجموعة من الدراسات السابقة.

- **مراحل تصميم الاستبيان:**

تمت صياغة أسئلة الاستمارة بما يتوافق وإشكالية وفرضيات البحث، لذلك تم تقسيمها إلى محاور، لكن بعد ما قمنا بالمقابلة أعدنا النظر في بعض بنود الاستمارة من حيث المصطلحات المستعملة.

- **مرحلة تصميم الاستمارة:** التصميم الأولي للاستمارة اعتمد على إشكالية الدراسة وفرضياتها، كما اعتمد على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بالإضافة إلى ما جاء في المقابلة مع أصحاب المؤسسات الناشئة والذين لهم علاقة بالحاضنة، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من فهم العبارات ومعانيها وإضافة عبارات جديدة وإلغاء أخرى كانت مكررة.
- **أقسام ومحاور الاستبيان:** تصميم الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى المقابلة التي أجريت مع الفئة محل الدراسة للاستفادة من معلومات أسهمت في تصميم الاستبيان حيث قام الطالبان بتصميم إستبيان موجه لأصحاب المؤسسات الناشئة.

حيث يحتوي الاستبيان على ثلاث محاور كالتالي:

- ✓ المحور الأول: يضم المحور الأول البيانات الشخصية للمبحوثين متمثلة في الجنس والسن والمستوى التعليمي.
- ✓ المحور الثاني: يضم المحور الثاني الفقرات الخاصة بمحور حاضنات الأعمال الجامعية وهي في 14 فقرة.
- ✓ المحور الثالث : يضم المحور الثالث الفقرات الخاصة بالمؤسسات الناشئة

- ولقد تم تدريج عبارات الاستبيان على سلم ليكرت الحماسي نظرا لسهولة استخدامه وهو من أكثر المقاييس شيوعا لأنه سهل العداد والتفسير وسهل الاستخدام، لأنه يقوم على إعطاء مفردات العينة مجموعة من العبارات ويطلب منهم التعبير على درجة موافقتهم من عدمها على سلم مدرج من (1) غير موافق بشدة إلى (5) موافق بشدة على كل عبارة من العبارات المعطاة، وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية في قياس المفاهيم المستهدفة، كما تمنحه المفردات المعينة من سهولة وعملية في ملء الاستمارات وبالتالي تسهيل تجميع البيانات، وهو كالتالي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ولدقة النتائج ولأجل تحديد فئات هذا المقياس يستخرج طول الفئة الذي يحسب كما يلي:

طول الفئة يمثل طول كل فئة من الفئات الخمس المقياس ليكرت والذي يعطى بالعلاقة التالية: طول الفئة= المدى / عدد درجات المقياس.

حيث أن المدى يعبر عن الفرق بين أعلى وأدنى درجة 5-1=4 ثم تقسيم المدى على عدد الفئات للحصول على طول الفئة الصحيح حيث ان طول الفئة: 5/4 = 0.80

الجدول رقم 03-01: فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها

الفئات	الدرجة	دلالتها
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	درجة عالية جدا من الرفض
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	درجة عالية من الرفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	درجة متوسطة بين الرفض والتأييد
من 3.40إلى أقل من 4.20	موافق	درجة عالية من الموافقة
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	درجة عالية جدا من الموافقة

المصدر: من إعداد الطالبان

المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

تم القيام باختبار الصدق وذلك للتأكد ما إذا كانت أداة الدراسة تعكس محتوى متغيرات الدراسة وتقيس ذلك بفعالية، أما بالنسبة لاختبار الثبات فيقصد به اختبار درجة الدقة التي تقيس بها الأداة هذه المتغيرات أو بعبارة أخرى. درجة استقرار النتائج وثباتها لو تم توجيه هذه الأداة مرة أخرى لنفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف.

1- الاختبارات الحكمية

من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية وكذلك المحكمين بحاضنة الأعمال الجامعية ومراجعة المشرف وهذا بغية التحقق من صدقها، حيث طلب من هؤلاء المحكمين وإبداء الرأي في الاستمارة بشكل عام من حيث الصياغة ومستوى الوضوح ودرجة مناسبة البنود مع إشكالية البحث بالإضافة إلى مدى كفايتها وعلاقتها بالبعد أو المحور الذي أدرجت فيه، وبناءا على الملاحظات والآراء والإقتراحات المقدمة من قبل هؤلاء تم إجراء التعديلات الضرورية والالتزام بكل الملاحظات الضرورية وللتأكد من الصدق الظاهري، تم تطبيقها على عينة استطلاعية شملت مجموعة من الإطارات والعاملين في المؤسسة محل الدراسة للتأكد من فهم العبارات ومعانيها، وإضافة عبارات

جديدة وإلغاء أخرى كانت مكررة، وبناءا على ذلك يتأكد الصدق الظاهري ووضوح عبارات الاستبيان وكذلك صدق المحتوى وشمولية هذه الأبعاد والأسئلة لقياس جميع جوانب المتغيرات.

2- الاختبارات الإحصائية

تتمثل هذه الاختبارات في معامل الاتساق الداخلي

- **معامل الاتساق الداخلي:** يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون والذي يقيس لنا حجم العلاقة الخطية بين متغيرين.

حيث يأخذ قيما تفسر كالتالي:

- من 0 إلى 0.19: ضعيف جدا
- من 0.20 إلى 0.39: ضعيف
- من 0.40 إلى 0.59: متوسط
- من 0.60 إلى 0.79: قوي
- من 0.80 إلى 1: قوي جدا

محور حاضنات الأعمال الجامعية

جدول رقم 03-02: معامل الاتساق الداخلي لمحور حاضنات الأعمال الجامعية

الفقرة	معامل الاتساق الداخلي
01	0.315
02	0.415**
03	0.534**
04	0.638**
05	0.509**
06	0.357
07	0.590**
08	0.615**
09	0.574**

10	0.530**
11	0.650**
12	0.488**
13	0.600**
14	0.673**

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss-27

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

جميع معاملات الارتباط بين فقرات محور حاضنات الأعمال مع محورها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وبمعاملات ارتباط كبيرة، باستثناء الفقرة الأولى غير الدالة احصائيا، ومع ذلك فهي لا تؤثر على الاتساق الداخلي للاستبيان.

وعليه فإن فقرات محور حاضنات الأعمال الجماعية متسقة داخليا مع بعدها الذي تنتمي إليه، وهذا مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات هذا المحور.

- **محور تنمية المؤسسات الناشئة**

- **الجدول رقم 03-03: معامل الاتساق الداخلي لمحور المؤسسات الناشئة**

الفقرة	معامل الارتباط مع المحور
01	0.469**
02	0.538**
03	0.682**
04	0.498**
05	0.674**
06	0.782**
07	0.642**
08	0.733**
09	0.368*

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss-27

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

جميع معاملات الارتباط بين فقرات محور المؤسسات الناشئة مع محورها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبمعاملات ارتباط كبيرة.

وعليه فإن فقرات محور المؤسسات الناشئة متسقة داخليا مع بعدها الذي تنتمي إليه، وهذا مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات هذا المحور.

ومنه ومن خلال الجدولين السابقين فإن محاور الاستبيان مرتبطة مع محاورها، وبالتالي فإنها تتسم بالاتساق والترابط.

- **معامل ألفا كرومباخ**

من الصفات الأساسية التي يجب توفرها في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات، وتكمن أهمية قياس درجة الثبات لأداة جمع البيانات في أهمية الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامها، ومن أكثر طرق قياس الثبات هي طريقة Alpha Cronbach والتي تعتمد على الاتساق الداخلي، وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض، ومع كل الأسئلة بصفة عامة، والتي يمكن الحصول عليها من خلال برنامج Spss

الجدول رقم 03-04: اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
23	**0.883**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

يوضح الجدول أعلاه معامل الثبات (Alpha cronbach)، حيث بلغت قيمة الفا كرونباخ الكلي للاستبيان القيمة 0.883 أي 88.3% وهي قيم كبيرة وأعلى من معامل القبول 0.60، وهذا ما يدل على صلاحية أداة الدراسة وثبات محاورها.

- **اختبار التوزيع الطبيعي**

تم بما أن حجم العينة محصور بين 30 و50، في هذه الحالة يتم اختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك بالاعتماد على اختبار Shapiro Wilk وفق فرضيتين:

- الفرضية الصفرية: لا تتبع متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي في حالة كانت مستوى الدلالة أقل من 0.05
- الفرضية البديلة: تتبع متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي في حالة ما كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05

ومن خلال الجدول أدناه نلاحظ أن قيمة الدلالة تفوق 0.05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 03-05:اختبار التوزيع الطبيعي وفق Shapiro- Wilk

المحور	قيمة الاختبار	قيمة الدلالة sig	نوع التوزيع
حاضنات الأعمال	0.971	0.566	طبيعي
المؤسسات الناشئة	0.980	0.836	طبيعي

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

المطلب الرابع: الاختبارات الاحصائية المستخدمة في التحليل

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته تم استخدام الاحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والتي نوردها فيما يلي حسب ترتيب استخدامها في الدراسة والمتمثلة في:

1- معامل ألفا كرومباخ Alpha Cronback: لقياس ثبات أداة الدراسة
2- معامل الاتساق الداخلي: لقياس صدق أداة الدراسة
3- مقاييس الاحصاء الوصفي: وذلك لوصف مجتمع البحث، وإظهار خصائصه بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، والإجابة على الأسئلة، وبالاعتماد على معامل الاختلاف وترتيب متغيرات البحث حسب أهميتها، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
4- اختبار التوزيع الطبيعي وفق Shapiro-wilk لأجل التحقق من التوزيع الطبيعي للمتغيرات
5- اختبار للعينات T للعينات المستقلة (test T pour échantillons indépendants) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة احصائية في تصورات المبحوثين حول متغيرات الدراسة ترجع لاختلاف الجنس
6- تحليل التباين الأحادي One way Anova وذلك لمعرفة الفروقات في إجابات المبحوثين حول المتغيرات المستقلة والتابعة تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية

خلاصة

من خلال هذا الفصل تم تحديد منهجية الدراسة وكيفية إجرائها، حيث تم الانطلاق من منهج الدراسة، وتطوير الاستبيان وإعداده وتحكيمه، وإجراء أهم التعديلات عليه حتى صار جاهزا للتطبيق، ثم إبراز الاختبارات الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات، ثم القيام بتحليل الدراسات السابقة من أجل تطوير نموذج خاص للدراسة وذلك بعد ضبط وتحديد أبعاد متغيراته. وذلك للوصول إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة والتي سيتم التطرق إليها في الفصل الرابع

الفصل الرابع:

دراسة ميدانية بحضانة الأعمال الجامعية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

تمهيد

يتناول هذا الفصل الإطار التطبيقي من عرض للنتائج واختبار لفرضيات الدراسة، حيث يشمل تحليلا لخصائص أفراد العينة، وعرض نتائج الدراسة، وتفسيرها من خلال تحليل نتائج الاستبيان، إضافة إلى تحليل نتائج معادلات النمذجة البنائية، حيث يقدم هذا الفصل إجابة فرضيات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات للحاضنة الجامعية محل الدراسة.

المبحث الأول: تحليل النتائج

بعد جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، يتناول هذا المبحث وصف وتحليل متغيري الدراسة الميدانية المتمثلين في حاضنات الأعمال الجامعية، والمؤسسات الناشئة، وقبل ذلك سيتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وصولا في النهاية إلى تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة حاضنة الأعمال محل الدراسة

سيتم في هذا المطلب تناول المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم 04-01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	%90
أنثى	03	%10
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يمثل الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث تبين أن النسبة الأكبر كانت من الذكور بنسبة 90%، بينما مثلت الإناث نسبة 10% المتبقية والتي تمثل 03 أفراد صاحبات مؤسسات ناشئة، وتفسر هذه النتائج بأن أغلبين أصحاب المؤسسات الناشئة أو غيرها مهما كانت صفتها يكونون من الذكور، حسب تقاليد الدولة وطابعها المجتمع منذ سنوات.

والشكل الموالي يوضح النتائج السابقة:

الشكل رقم 04-01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

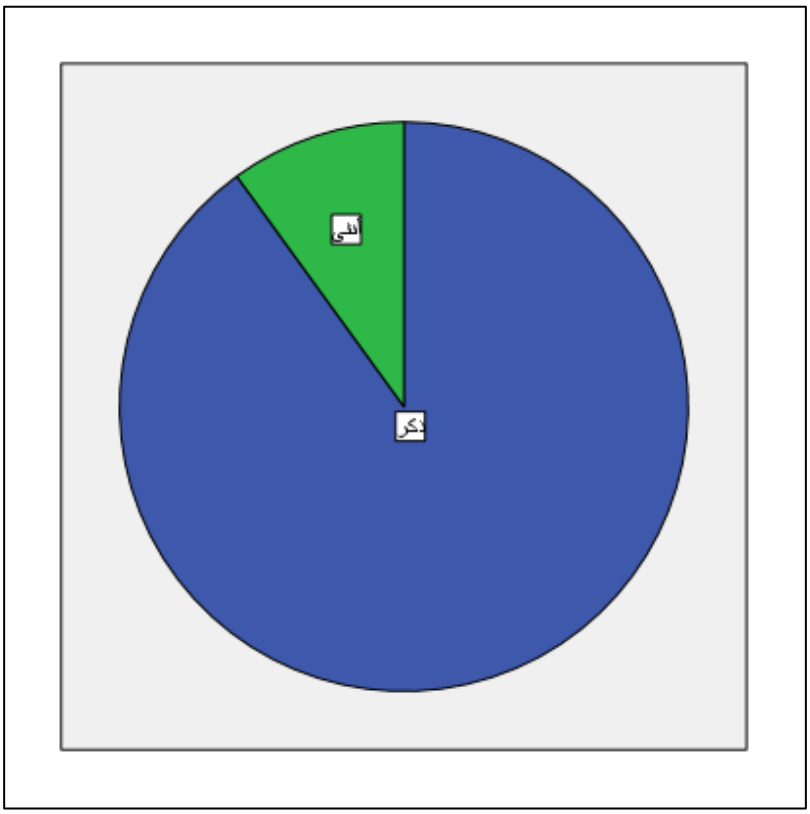

المصدر: مخرجات برنامج spss-27

2- المستوى التعليمي

الجدول رقم 04-02: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	01	%3.3
ماستر	23	%76.7
ماجستير	04	%13.3
دكتوراه	02	%6.7
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل 04-02: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

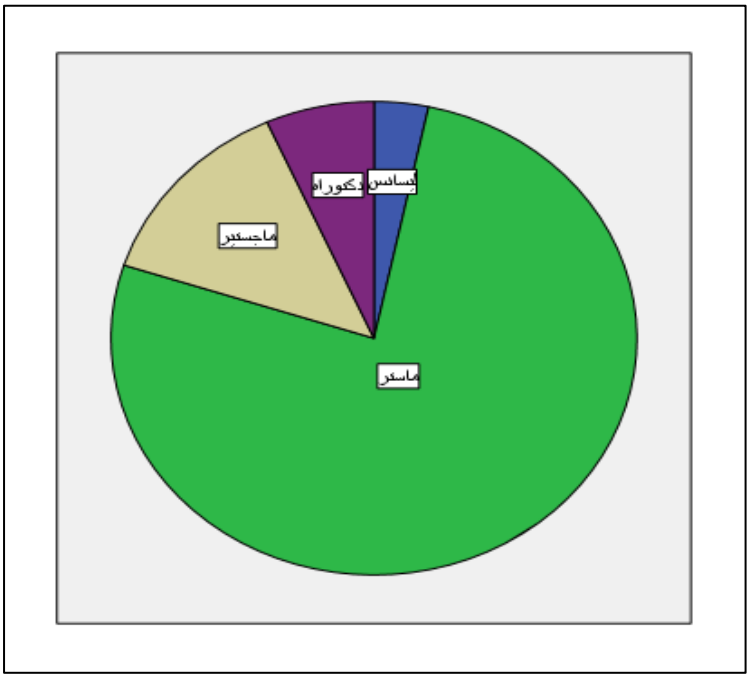

المصدر: مخرجات برنامج spss-27

يشير الجدول والشكل السابقين أن أفراد العينة ذوي مستوى ماستر هي التي تحتل المرتبة الأولى في فئة العينة قيد الدراسة بنسبة 76.6%، تليها في المرتبة الثانية فئة الأفراد الذين يمتلكون شهادة ماجستير بنسبة 13.3%، ثم فردين يملكان مستوى دكتوراه يمثلان نسبة 6.7%، من عينة الدراسة، وأخيرا صاحب مؤسسة وحيد يمتلك مستوى ليسانس.

3- العمر

الجدول رقم 04-03: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	09	%30
من 25 سنة إلى 35 سنة	14	%46.7
من 36 إلى 45 سنة	05	%16.7
أكثر من 45 سنة	02	%06.7
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل 04-03: توزيع العينة حسب العمر

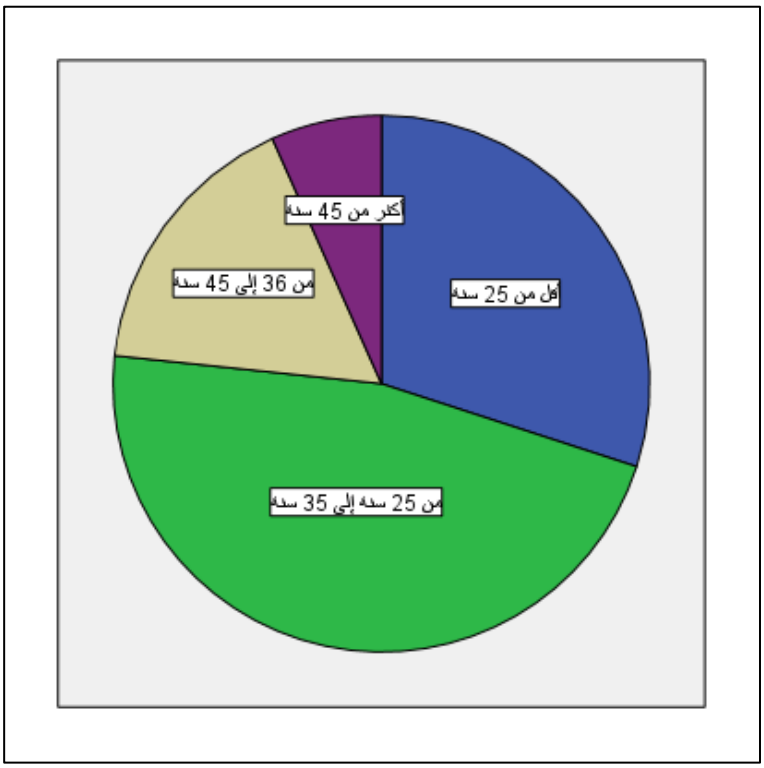

المصدر: مخرجات برنامج spss-27

يمثل الجدول والشكل السابقين توزيع عينة الدراسة حسب العمر ، حيث تبين أن النسبة الأكبر كانت من أصحاب المؤسسات الذين يتراوح عمرهم من 25 إلى 35 سنة بنسبة 46.7%، تليها فئة من هم أقل من 25 سنة، ثم فئة من يقعون ضمن فئة من 36 إلى 45 سنة، وأخيرا فردين فقط يبلغ أكثر من 45 سنة.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد الدراسة

قمنا بتحليل استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو هذا المحور والمتمثل في حاضنات الأعمال الجامعية من خلال التركيز على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

أولا: وصف وتشخيص فقرات محور حاضنات الأعمال الجامعية

الجدول رقم 04-04: وصف وتشخيص فقرات محور حاضنات الأعمال الجامعية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
01. تقدم الحاضنة بيئة عمل مؤقتة من أجل تعزيز أفكار الطلبة حول الفكر المقاولاتي	3.83	0.98	08	مرتفع
02.تساعد الحاضنة في تعزيز الابتكار للطلبة	4.06	0.69	01	مرتفع
03. تساهم الحاضنة في مساعدة الاساتذة على نقل أفكارهم إلى الطلبة	3.66	0.92	11	مرتفع
04.تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مساعدة الطلبة للدخول إلى عالم الشغل	3.50	0.97	12	متوسط
05. تساهم الحاضنة في تقليل تكاليف مرحلة الانطلاق في المشاريع	3.96	0.92	03	مرتفع
06. تنظم الحاضنة دورات تدريبية بصفة مستمرة لحاملي الأفكار والمشاريع	4.03	0.85	02	مرتفع
07. تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع والأفكار من تنمية قدراتهم التسويقية	3.60	0.85	13	متوسط
08. توفر حاضنة الأعمال للمشاريع الناشئة الوصول إلى السوق المستهدف	3.73	0.86	10	مرتفع
09. توفر حاضنة الأعمال الجامعية الموقع الاستراتيجي لتطوير الأفكار الابتكارية	3.76	1.13	09	مرتفع
10. تمكن الحاضنة الطلبة من اتخاذ القرارات المناسبة والخطة الملائمة لبدء المشروع	3.90	0.92	04	مرتفع
11. توفر الحاضنة جميع التقنيات اللازمة لتطوير أفكار الطلبة والاساتذة	3.86	0.97	06	مرتفع
12. تقوم إدارة الحاضنة بدراسات دقيقة لأفكار الطلبة قبل تبني	3.90	0.92	04	مرتفع

مشاريعهم				
13. يقوم موظفو الحاضنة بالتوجيه الإداري والفني والقانوني لأصحاب الأفكار والمشاريع	3.56	1.10	14	متوسط
14. تقدم الحاضنة المشورات المناسبة بخصوص الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	3.83	0.91	07	مرتفع

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

بناءا على نتائج الجدول يتضح ما يلي:

تراوحت قيم الوسط الحسابي لبعد حاضنات الأعمال بين القيمتين 4.06 و 3.56، وكان مجال هذه القيم بين المرتفع والمتوسط.

وبلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.06 للفقرة الثانية "تساعد الحاضنة في تعزيز الابتكار للطلبة"، مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في هذا المحور، وهي قيمة كبيرة تثبت اتجاه عينة الدراسة نحو الموافقة على هذه الفقرة وبشدة، وبانحراف معياري قدره 0.69.

- جاءت الفقرة السادسة "تنظم الحاضنة دورات تدريبية بصفة مستمرة لحاملي الأفكار والمشاريع" في المرتبة الثانية بقيمة وسط حسابي بلغت 4.03، وهي قيمة مرتفعة، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.85 وهي قيمة أكبر من 0.8، وبالتالي تبين تشتت الإجابات بين عينة الدراسة.
- تباينت قيم الوسط الحسابي لباقي الفقرات بين القيمتين 3.96 و3.60، وهي قيم بين المجالين المرتفع والمتوسط.

جاءت الفقرة الثالثة عشر "يقوم موظفوا الحاضنة بالتوجيه الإداري والفني والقانوني لأصحاب الأفكار والمشاريع" في المرتبة الأخيرة بقيمة وسط حسابي بلغت 3.56، وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ الانحراف المعياري 1.10 وهي قيمة أكبر من 0.8، وبالتالي تبين تشتت الإجابات بين عينة الدراسة.

وعلى العموم نسجل درجة استجابة كبيرة من طرف عينة الدراسة لفقرات محور حاضنات الأعمال الجامعية.

ثانيا: وصف وتشخيص فقرات محور المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 04-05: وصف وتشخيص فقرات محور المؤسسات الناشئة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
01. تسعى المؤسسات الناشئة إلى الاستجابة لمتغيرات السوق	4.10	0.92	03	مرتفع
02. تكتسب المؤسسات الناشئة مرونة في العمليات الانتاجية	4.26	0.52	01	مرتفع جدا
03. تعمل المؤسسات الناشئة على ايجاد التقنيات التكنولوجية المناسبة	4.00	0.83	04	مرتفع
04. تحمل المؤسسات الناشئة القدرات والمهارات لتحقيق مستويات أداء مميزة	4.26	0.63	02	مرتفع جدا
05. تسعى المؤسسات الناشئة الى استقطاب الكفاءات من خريجي الجامعات	3.86	0.81	07	مرتفع
06. تنسق المؤسسات الناشئة مع حاضنات الأعمال الجامعية من أجل تبني أفكار الطلبة	4.00	0.90	05	مرتفع
07. تسهم الحاضنات الجامعية في توسيع قاعدة العملاء والشركاء للمؤسسات الناشئة.	3.96	0.80	06	مرتفع
08. تعتبر الحاضنات الجامعية عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسات الناشئة.	3.70	1.08	08	مرتفع
09. تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة	3.63	0.88	09	متوسط

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن مستوى اهتمام عينة حاضنة أعمال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف بمحور المؤسسات الناشئة مرتفع، وهذا ما تمثله قيم الوسط الحسابي لفقرات المحور المرتفعة، باستثناء الفقرة التاسعة والتي جاءت ضمن المجال المتوسط، وقد تراوحت قيم الوسط الحسابي بين القيمتين 4.26 و 3.63.

وبلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.26 للفقرة الثانية "تكتسب المؤسسات الناشئة مرونة في العمليات الانتاجية"، مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في هذا المحور، وهي قيمة مرتفعة جدا، وبانحراف معياري قدره 0.52، وبنفس قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة الرابعة: "تحمل المؤسسات الناشئة القدرات والمهارات لتحقيق مستويات أداء مميزة"، في المرتبة الثانية، مع اختلاف في قيمة الانحراف المعياري، حيث كانت قيمته بالنسبة للفقرة الثانية أقل مما رجح ترتيبها في المرتبة الأولى.

تراوحت قيم الوسط الحسابي لباقي الفقرات بين القيمتين 4.10 و3.70، وهي قيم تنتمي للمجال المرتفع.

جاءت الفقرة التاسعة " تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة" في المرتبة الأخيرة بقيمة وسط حسابي بلغت 3.63، وهي قيمة متوسطة، وبالرغم من ذلك فإنها لا تعكس قلة اهتمام العينة بها أو عدم مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة، إنما هو ترتيب متأخر فقط.

وعلى العموم نسجل درجة استجابة كبيرة من طرف عينة الدراسة لفقرات محور المؤسسات الناشئة.

ومن خلال تحليل محاور الدراسة توصلنا للنتائج التالية:

الجدول رقم 04-06: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حاضنات الأعمال الجامعية	3.80	0.50
المؤسسات الناشئة	3.97	0.50

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ أن الوسط الحسابي لمحوري الدراسة كان بدرجة عالية، مما يبين درجة الاهتمام العالية من عينة الدراسة لحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الطارف بحاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: اختبار T للعينات المستقلة واختبار Anova

من أجل تحليل اختبار T لعينات المستقلة حول درجة الفروق لإجابات المبحوثين لمدى الاستجابة لفقرات حاضنات الأعمال الجامعية والتي تعزى لمتغير الجنس

- **الفرضية الصفرية:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات المبحوثين والتي تعزى إلى خاصية الجنس
- **الفرضية البديلة:** يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات المبحوثين والتي تعزى إلى خاصية الجنس

الجدول رقم 04-07: اختبار T للعينات المستقلة حول درجة الفروق لإجابات المبحوثين لمدى الاستجابة لفقرات حاضنات الأعمال الجامعية التي تعزى لمتغير الجنس

الخاصية		العدد	المتوسط	T	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكر	27	3.85	1.97	0.059	قبول H0 ورفض H1
	أنثى	03	3.28			

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن نتائج اختبار T للجنس قدرت بقيمة احتمالية 0.059، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وعليه تقرر قبول الفرضية الصفرية، ورفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات المبحوثين من حيث الاستجابة لفقرات حاضنات الأعمال الجامعية.

- **اختبار تحليل أحادي التباين One way Anova**

من أجل تحليل اختبار أحادي التباين One way Anova لاختبار دلالة الفروق المعنوية في إجابة المبحوثين حول حاضنات الأعمال الجامعية والتي تعزى إلى السن، المستوى التعليمي فإننا أمام فرضيتين:

- الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الإجابات تعزى إلى خاصية العمر والمستوى التعليمي.
- الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الإجابات تعزى إلى خاصية العمر والمستوى التعليمي.

الجدول رقم 04-08: نتائج اختبار أحادي التباين للمقارنة بين إجابات المبحوثين من حيث مستوى الاستجابة لحاضنات الاعمال الجامعية التي تعزى إلى البيانات الديمغرافية

الخاصية		درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	القرار
المستوى التعليمي	داخل المجموعات	17	0.37	0.89	0.59	قبول H0 ورفض H1
	بين المجموعات	12	0.41			
	مستوى الدلالة	29				
العمر	داخل المجموعات	17	0.76	1.02	0.49	قبول H0 ورفض H1
	بين المجموعات	12	0.75			
	مستوى الدلالة	29				

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

- **المستوى التعليمي**: من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F 0.89 وبلغ مستوى الدلالة 0.59 وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية 0.05، وعليه تقرر رفض الفرضية البديلة، وقبول الفرضية الصفرية، وبالتالي لا يوجد فروق في المبحوثين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- **العمر**: من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F 1.02 وبلغ مستوى الدلالة 0.49 وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية 0.05، وعليه تقرر رفض الفرضية البديلة، وقبول الفرضية الصفرية، وبالتالي لا يوجد فروق في المبحوثين تعزى لمتغير العمر

المطلب الرابع: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم 04-09: نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	المؤسسات الناشئة	مستوى الدلالة
حاضنات الأعمال الجامعية	**0.801**	**0.001**

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة حيث بلغ معامل الارتباط 0.801، وهذا دليل على وجود علاقة قوية بينهما.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

المطلب الأول: اختبار الفرضيات

- من خلال نتائج اختبار T فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات المبحوثين والتي تعزى إلى خاصية الجنس
- من خلال تحليل نتائج anova، فإنه يمكن قبول الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الإجابات تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.
- من خلال تحليل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة فإنه يمكن قبول الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباطية بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

أولا: تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية

1- **الجنس:** شكلت نسبة الذكور الأغلبية في عينة الدراسة، وهذا ما يثبت اهتمام عنصر الرجال أكثر بالمؤسسات الناشئة واقبالهن عليها.

2- **العمر:** كانت الفئة الغالبة من أصحاب المؤسسات الناشئة هي من 25 إلى 35 سنة، مما يبين اتجاه الشباب أكثر إلى المؤسسات الناشئة.

3- **المستوى التعليمي:** الفئة الأكبر هي ذوي شهادة الماستر، أي أن أصحاب المؤسسات الناشئة الذين لهم علاقة بحاضنة الأعمال الجامعية هم أصحاب شهادة الماستر، ذلك أنهم أتموا دراستهم واتجهوا إلى هذا الميدان، خاصة أنهم خريجي الجامعات أي لهم اطلاع كبير على حاضنات الأعمال الجامعية.

ثانيا: تحليل النتائج المتعلقة بمحور حاضنات الأعمال الجامعية

حقق هذا المحور متوسط حسابي بلغ 3.80 وانحراف معياري 0.50

تدل هذه النتيجة على موافقة أغلبية أفراد العينة على هذا المحور، حيث أن أصحاب المؤسسات الناشئة محل الدراسة لديهم استجابة كبيرة نحو حاضنات الأعمال الجامعية.

ثالثا: تحليل النتائج المتعلقة بمحور المؤسسات الناشئة

حقق هذا المحور متوسط حسابي بلغ 3.97 وانحراف معياري 0.50

تدل هذه النتيجة على موافقة أغلبية أفراد العينة على هذا المحور، حيث أن أصحاب المؤسسات الناشئة محل الدراسة لديهم استجابة كبيرة نحو هذه المؤسسات.

المطلب الثالث: النتائج والتوصيات

- **النتائج:**

- أشارت نتائج المتوسطات الحسابية أن استجابة عينة الدراسة لمحور حاضنات الأعمال الجامعية مرتفعة.
- أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لمحور المؤسسات الناشئة مرتفع.
- أشارت النتائج أن العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة دالة إحصائيا، وعند مستويات إيجابية.
- أشارت النتائج أن العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة قوية، مما يدل على الدور الفعال لحاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة.

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المبحوثين للاستجابة لحاضنات الأعمال الجامعية تعزى لمتغير الجنس.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية المستوى الاستجابة لحاضنات الأعمال الجامعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية.

- **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات التي خرجنا بها يمكن طرح عدد من التوصيات.

- توجيه المزيد من الموارد المالية إلى حاضنات الأعمال الجامعية لضمان توفير الدعم المالي الكافي للمؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى؛
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لرواد الأعمال الشباب تركز على المهارات الريادية والإدارية والتكنولوجية؛
- تحسين وتحديث البنية التحتية التقنية واللوجستية داخل الحاضنات لتلبية احتياجات المؤسسات الناشئة المختلفة؛
- البحث عن مصادر تمويل متنوعة مثل المنح الحكومية والشراكات مع القطاع الخاص لدعم استدامة الحاضنات.

خلاصة

جاءت الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى حاضنة أعمال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، في قالب تحليلي ميداني بغية التحقق ميدانيا من الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة

حيث تم التطرق إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة بالتفصيل وصولا في النهاية إلى اختبار مختلف فرضيات الدراسة. وبذلك يكون قد تم إسقاط مختلف المفاهيم النظرية المقدمة في الفصول النظرية على ما يدور بحاضنة الأعمال الجامعية، محل الدراسة الميدانية بغية الوصول إلى أبرز النتائج وتقديم الاقتراحات التي لو يتم تجسيدها ميدانيا فإنها تساهم حتما في تطوير المؤسسات الناشئة.

الخاتمة

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورًا جوهريًا في منظومة الابتكار وريادة الأعمال داخل الأوساط الأكاديمية وخارجها، حيث أنها تمثل نقطة التقاء بين المعرفة الأكاديمية والممارسات العملية، مما يساهم في تحويل الأفكار النظرية إلى مشاريع تجارية ناجحة. عبر توفير بيئة داعمة تجمع بين الموارد المالية، والإرشاد، والشبكات الاجتماعية، تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تمكين الطلاب والباحثين ورواد الأعمال من تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتحويل أفكارهم إلى شركات ناجحة.

وحاضنات الأعمال تمثل ركيزة أساسية في منظومة ريادة الأعمال، حيث تلعب دورًا محوريًا في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، من خلال توفير التمويل، والإرشاد، والشبكات الداعمة، كما تساهم الحاضنات في تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة ومستدامة.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

بعد التطرق إلى موضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة تم التوصل إلى ما يلي:

- تمثل حاضنات الأعمال الجامعية أكثر من مجرد مساحات عمل؛ فهي منصات حيوية تتيح الوصول إلى خبرات متعددة ومجتمعات تكنولوجية وتجارية؛
- توفر حاضنات الأعمال الجامعية الوصول إلى شبكات واسعة من الخبراء والمستثمرين، هذه الشبكات تتيح للرواد الاستفادة من التوجيه الاستراتيجي، والفرص التمويلية؛
- تلعب الجامعات، من خلال حاضناتها، دورًا محوريًا في تعزيز روح ريادة الأعمال بين الطلاب والباحثين؛
- تلعب حاضنات الأعمال دورًا حيويًا ومؤثرًا في تطوير المؤسسات الناشئة وتحقيق نموها واستدامتها؛
- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تقديم منح وتمويلات أولية تساعد في تجاوز المراحل الأولية الحاسمة من عمر المشروع؛

❖ **أفاق البحث:**

- دور الحاضنات الجامعية في تعزيز الابتكار والإبداع؛
- تحليل تأثير الحاضنات الجامعية على نمو الشركات الناشئة؛
- تقييم تأثير البرامج التدريبية والتعليمية في الحاضنات الجامعية؛
- أثر الحاضنات الجامعية على تطوير المهارات الريادية لدى الطلاب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب:

1. طارق محمود عبد السلام السالوس، **"حاضنات الأعمال"**، دار النهضة العربية، مصر، 2005.
2. مُحَمَّد صالح الحناوي، عبد السلام أبو قحف، اسماعيل السيد ، ماضي مُحَمَّد توفيق، زكي، رسمية، **"حاضنات الأعمال"**، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2001.

ثانيا: المجلات و الدوريات العلمية.

1. أحمد بوريش ،سلمى شهيب ،**"تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الإبداعية والابتكارية لمنظمات الأعمال وانعكاساتها على التنمية المستدامة تجارب ومقربات"**، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 0 العدد الصفري، ديسمبر 2016.
2. إلهام مُحَمَّد واثق العبيدي، إيمان حسن كاظم، فاتح الربيعي، **"دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية"**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020.
3. أمينة مزيان، عماروش خديجة،" **الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها"**، مقال منشور في الكتاب الجامعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في إنعاش الاقتصادي الجزائري، جامعة أمُحَمَّد بوقرة، بومرداس، الجزائر.
4. انصاف قسوري، قشوط الياس، قسوري انصاف، قشوط الياس، **"شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"**، مقال منشور في الكتاب الجامعة بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة"، جامعة أحمد صديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2021
5. إيثار عبد الهادي ال فيحان، **"دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات"**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، العراق، 2012.
6. إيمان رمضان، خولة زياني، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري –دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية–**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد الأول، 2022.

7. بدارنية حورية، بن حمادي عبد القادر، **"حاضنات الاعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات"**، مجلة المالية والأسواق، المجلد السابع، العدد الثاني، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020.

8. بلقاسم ميموني، المُحَمَّد فودو، مُحَمَّد بن يبا، **"دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"**، مجلة النمو الاقتصادي المقاولاتية، المجلد الرابع، العدد الرابع، جامعة أدرار، الجزائر، 2021.

9. بن خديجة منصف، **"دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة – مع الإشارة لحالة الجزائر–"**، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017.

10. بن شايب مُحَمَّد، سعدي فيصل، **"دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEG فرع –بومرداس–"**، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد الرابع، العدد السادس، 2019.

11. بن نعمان جمال، **"حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر"**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، جامعة المُحَمَّد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016.

12. بن وريدة حمزة، لواج منير، **"مساهمة حاضنات الأعمال في ميلاد المؤسسات الناشئة بالجزائر: شركة طلبة ستور نموذجا"**، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة باجي مختار، عنابة، ديسمبر 2022.

13. بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، **"تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائريين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية"**، مقال منشور في الكتاب الجامعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة مُحَمَّد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2021.

14. بوضياف علاء الدين، زبير مُحَمَّد، **"دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017–2022"**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة مُحَمَّد بوضياف، المسيلة، 2021.

15. حسين يوسف، إسماعيل صديقي،**"دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08، العدد01، 2021.

16. حميدي زقاي، أسماء ميلودي، **"حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة"**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث، جامعة مُحَمَّد طاهري، بشار، 2021.

17. خديجة عرقوب، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال الرقمية**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة 20 أوت 1955، قالمة، الجزائر، 2023.

18. سوزان مُحَمَّد المهدي، أشرف محمود أحمد محمود، **تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة**، مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، 2019.

19. شريفة بوشعور، "**دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups–دراسة حالة الجزائر–**"،مجلة البشائر الاقتصادية،جامعة طاهري مُحَمَّد، العدد03، المجلد02، 2018.

20. عائشة انفال دينماوي، فاطة الزهراء زرواط،"**المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني–التحديات واليات الدعم**"، حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، المجلد07، 2020.

21. علي قابوسة، كريم سي لكحل،"**جدلية حاضنات الاعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد02، 2016.

22. عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني، 2022.

23. فاروق بوريحان ، لواح منير، بلحاج طارق، "**دور رأس مال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر –حالة شركة المالية الجزائرية الأوروبية بالمساهمة–**"، مقال منشور في الكتاب الجماعي، بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة مُحَمَّد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

24. فاطمة الزهراء عراب، صديقي خضراء،" **دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر الجديدة –دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة–**"، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة الطاهر مُحَمَّد، بشار، الجزائر، المجلد 8، العدد1، 2021.

25. فتيحة نعار، "**تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري**"، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 16، العدد3، 2021.

26. لقواسمي فاطمة، احمد بن يوسف،" **أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة STARTUPS في الجزائر**". دراسة تحليلية – جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف مجلة القيمة المضافة الاقتصاديات الاعمال، المجلد 02، العدد 01، 2020.

27. مُحَّد الأمين النوي، مُحَّد دهان ،"**نحو تنظير أدق المفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة**"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، العدد 03، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر، 2020.

28. نفيسة باحُمَّد واخرون،"**حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر– الواقع والتحديات–**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادرية، العدد03، المجلد07، 2020.

ثالثا: الأطروحات و المذكرات الأكاديمية.

1. أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير غير مشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة1، باتنة،2017.

2. أنور أحمد نهار العزام، صباح مُحَّد موسى، "**تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، الأردن، 2010.

3. أنور احمد نهار العزام،صباح مُحَّد موسى،"**تاثير استخدام حاضنات الاعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**"، مجلة الإدارة والاقتصاد،العدد83، 2010

4. بوروبة كاتية، "**إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة**"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2017-2018.

5. بوستة زهر الدين، "**ميكانيزمات دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري**"، أطروحة دكتوراه في القانون الخاص، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، الجزائر، 2019-2020.

6. بوطورة فضيلة، سمايلي نوفل، "**دور صندوق ضمان القروض FGAR كآلية مشجعة لأنشاء وتجديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة (2010–2016)**"، مجلة المالية والأسواق، المجلد5، العدد9، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018.

7. خالد مدخل، "**أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية**"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021.

8. خزار مريم، العيد غربي، "**دور حاضنات الأعمال في دعم الروح الريادية لدى الطلبة دراسة ميدانية لطلبة سنة ثانية ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1**"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، مارس 2023.

9. سايب الزيتوني، "**دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة الجزائر–**"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017.

10. عبيدات عبد الكريم، "**حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، مذكرة ماجستير، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2007.

11. فتيحة زايدي، "**دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغير المنشاء في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ورقلة–**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، الجزائر، المجلد 10، العدد 3، 2022.

12. كمال ام الخيوط، نجم الدين حملاوي، **اليات تمويل الشركات الناشئة**، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية مؤسسة، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021/2020.

13. كمال زيتوني، كريم جايز، **المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012.

14. مُحَمَّد حرمة، عبد الله خميرة،"**إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات–دراسة حالة الصندوق الوطني للتامين على البطالة وكالة ادرار**"، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر،2021-2022.

15. وسيلة بن فاضل ، "**آليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2020-2021.

رابعا: الملتقيات والندوات العلمية

1. بدر الدين أمينة، تلخوخ سعيدة، العربي شريف هجيرة، "**حاضنات الأعمال ودورها في بناء الفكر الإبداعي والريادي لدى المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة جامعة المُحَمَّد بوقرة – بومرداس–**"، مداخلة مقدمة

للملتقى الدولي حول الريادة والإبداع في المشاؤيع الصغيرة والمتوسطة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة وتكنولوجيا معلومات الأعمال، جامعة الجزائر 03، الجزائر، يومي 08-09 ماي 2023.

2. الشريف ريحان، ريم بونوالة، **"حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة –نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات–"**، مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان "استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، يومي 18 و 19 أفريل 2012.
3. عبد العزيز مازي،"**دور حاضنات الاعمال في دعم المنشئات الصغيرة"**، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات ندوة –واقع ومشكلات النشأة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها–، الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، السعودية،2022
4. مُحَمَّد قوجيل، مُحَمَّد حافظ بوغابة، **المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة – تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري–**، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 19/18 أفريل 2011.

خامسا: المواقع الالكترونية:

1. https //www.arrajol.com

باللغة الأجنبية:

1. Toubal Latifa, Diagnosing the reality of business incubators in Algeria – Study the model of the university of M'sila incubator-, Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS, Vol 04, N° 01, hmed Draya university, Adrar, Algeria, 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطي الشعبية

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد:

استبيان حول موضوع:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة، ولأهمية رأيكم حول هذا الموضوع، يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة، علما أنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولأغراض الدراسة فقط، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في إدارة الأعمال تخصص إدارة استراتيجية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف

وشكرا لتعاونكم

من إعداد:

شيبوني بسام

صالحي حسام الدين

الأستاذ المشرف:

د. شوابي سارة

القسم الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع العلامة × في الخانة المناسبة:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر:

أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 35 سنة ☐ من 36 إلى 45 سنة ☐

أكثر من 45 سنة ☐

3- المستوى التعليمي:

مهني ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

القسم الثاني: متغيرات الدراسة

المحور الأول : حاضنات الأعمال الجامعية

الرقم	الفقرات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تقدم الحاضنة بيئة عمل مؤقتة من أجل تعزيز أفكار الطلبة حول الفكر المقاولاتي					
02	تساعد الحاضنة في تعزيز الابتكار للطلبة					
03	تساهم الحاضنة في مساعدة الاساتذة على نقل أفكارهم إلى الطلبة					
04	تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مساعدة الطلبة للدخول إلى عالم الشغل					
05	تساهم الحاضنة في تقليل تكاليف مرحلة الانطلاق في المشاريع					
06	تنظم الحاضنة دورات تدريبية بصفة مستمرة لحاملي الأفكار والمشاريع					
07	تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع والأفكار من تنمية قدراتهم التسويقية					
08	توفر حاضنة الأعمال للمشاريع الناشئة الوصول إلى السوق المستهدف					
09	توفر حاضنة الأعمال الجامعية الموقع الاستراتيجي لتطوير الأفكار الابتكارية					
10	تمكن الحاضنة الطلبة من اتخاذ القرارات المناسبة والخطة الملائمة لبدء المشروع					
11	توفر الحاضنة جميع التقنيات اللازمة لتطوير أفكار الطلبة والاساتذة					
12	تقوم إدارة الحاضنة بدراسات دقيقة لأفكار الطلبة قبل تبني مشاريعهم					
13	يقوم موظفوا الحاضنة بالتوجيه الإداري والفني والقانوني لأصحاب الأفكار والمشاريع					
14	تقدم الحاضنة المشورات المناسبة بخصوص الملكية الفكرية وبراءات الاختراع					

المحور الثاني: المؤسسات الناشئة

الرقم	الفقرات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تسعى المؤسسات الناشئة إلى الاستجابة لمتغيرات السوق					
02	تكتسب المؤسسات الناشئة مرونة في العمليات الانتاجية					
03	تعمل المؤسسات الناشئة على ايجاد التقنيات التكنولوجية المناسبة					
04	تحمل المؤسسات الناشئة القدرات والمهارات لتحقيق مستويات أداء مميزة					
05	تسعى المؤسسات الناشئة الى استقطاب الكفاءات من خريجي الجامعات					
06	تنسق المؤسسات الناشئة مع حاضنات الأعمال الجامعية من أجل تبني أفكار الطلبة					
07	تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة					

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	23

Corrélations

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8	x9
x1	Corrélation de Pearson	1	,169	,051	,234	-,082	,048	,286	,027	-,098
	Sig. (bilatérale)		,373	,791	,214	,668	,801	,125	,888	,608
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x2	Corrélation de Pearson	,169	1	,415*	,410*	,272	,231	,047	,260	,064
	Sig. (bilatérale)	,373		,023	,025	,145	,220	,807	,165	,735
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x3	Corrélation de Pearson	,051	,415*	1	,346	-,054	,322	,131	,187	,615**
	Sig. (bilatérale)	,791	,023		,061	,778	,082	,490	,324	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x4	Corrélation de Pearson	,234	,410*	,346	1	,324	,187	,290	,326	,296
	Sig. (bilatérale)	,214	,025	,061		,080	,321	,120	,079	,112
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x5	Corrélation de Pearson	-,082	,272	-,054	,324	1	,351	,374*	,374*	-,008
	Sig. (bilatérale)	,668	,145	,778	,080		,057	,042	,042	,968
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x6	Corrélation de Pearson	,048	,231	,322	,187	,351	1	,256	-,174	,080

	Sig. (bilatérale)	,801	,220	,082	,321	,057		,172	,357	,675
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x7	Corrélation de Pearson	,286	,047	,131	,290	,374*	,256	1	,409*	,114
	Sig. (bilatérale)	,125	,807	,490	,120	,042	,172		,025	,550
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x8	Corrélation de Pearson	,027	,260	,187	,326	,374*	-,174	,409*	1	,459*
	Sig. (bilatérale)	,888	,165	,324	,079	,042	,357	,025		,011
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x9	Corrélation de Pearson	-,098	,064	,615**	,296	-,008	,080	,114	,459*	1
	Sig. (bilatérale)	,608	,735	,000	,112	,968	,675	,550	,011	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x10	Corrélation de Pearson	,019	,065	,365*	,365*	,197	,092	,297	,310	,207
	Sig. (bilatérale)	,921	,734	,048	,048	,296	,628	,111	,096	,272
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x11	Corrélation de Pearson	-,204	-,038	,256	,255	,339	,006	,348	,609**	,564**
	Sig. (bilatérale)	,280	,844	,172	,174	,067	,977	,059	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x12	Corrélation de Pearson	,019	,011	-,081	,173	,278	,004	,253	,310	,109
	Sig. (bilatérale)	,921	,955	,670	,362	,137	,982	,177	,096	,568
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x13	Corrélation de Pearson	,597**	,446*	,158	,305	,288	,200	,175	,271	,247
	Sig. (bilatérale)	,001	,014	,404	,102	,122	,290	,354	,148	,189
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
x14	Corrélation de Pearson	,236	-,036	,300	,291	,278	,185	,530**	,247	,460*
	Sig. (bilatérale)	,209	,848	,107	,119	,137	,327	,003	,189	,010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
حاضنات_الأعمال	Corrélation de Pearson	,315	,415*	,534**	,638**	,509**	,357	,590**	,615**	,574**
	Sig. (bilatérale)	,090	,022	,002	,000	,004	,053	,001	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Corrélations

	x10	x11	x12	x13	x14	حاضنات_الأعمال

x1	Corrélation de Pearson	,019	-,204	,019	,597**	,236	,315
	Sig. (bilatérale)	,921	,280	,921	,001	,209	,090
	N	30	30	30	30	30	30
x2	Corrélation de Pearson	,065	-,038	,011	,446*	-,036	,415*
	Sig. (bilatérale)	,734	,844	,955	,014	,848	,022
	N	30	30	30	30	30	30
x3	Corrélation de Pearson	,365*	,256	-,081	,158	,300	,534**
	Sig. (bilatérale)	,048	,172	,670	,404	,107	,002
	N	30	30	30	30	30	30
x4	Corrélation de Pearson	,365*	,255	,173	,305	,291	,638**
	Sig. (bilatérale)	,048	,174	,362	,102	,119	,000
	N	30	30	30	30	30	30
x5	Corrélation de Pearson	,197	,339	,278	,288	,278	,509**
	Sig. (bilatérale)	,296	,067	,137	,122	,137	,004
	N	30	30	30	30	30	30
x6	Corrélation de Pearson	,092	,006	,004	,200	,185	,357
	Sig. (bilatérale)	,628	,977	,982	,290	,327	,053
	N	30	30	30	30	30	30
x7	Corrélation de Pearson	,297	,348	,253	,175	,530**	,590**
	Sig. (bilatérale)	,111	,059	,177	,354	,003	,001
	N	30	30	30	30	30	30
x8	Corrélation de Pearson	,310	,609**	,310	,271	,247	,615**
	Sig. (bilatérale)	,096	,000	,096	,148	,189	,000
	N	30	30	30	30	30	30
x9	Corrélation de Pearson	,207	,564**	,109	,247	,460*	,574**
	Sig. (bilatérale)	,272	,001	,568	,189	,010	,001
	N	30	30	30	30	30	30
x10	Corrélation de Pearson	1	,561**	,312	-,044	,266	,530**
	Sig. (bilatérale)		,001	,094	,817	,155	,003
	N	30	30	30	30	30	30
x11	Corrélation de Pearson	,561**	1	,561**	,073	,479**	,650**
	Sig. (bilatérale)	,001		,001	,703	,007	,000
	N	30	30	30	30	30	30
x12	Corrélation de Pearson	,312	,561**	1	,328	,348	,488**
	Sig. (bilatérale)	,094	,001		,077	,060	,006
	N	30	30	30	30	30	30
x13	Corrélation de Pearson	-,044	,073	,328	1	,371*	,600**
	Sig. (bilatérale)	,817	,703	,077		,044	,000
	N	30	30	30	30	30	30
x14	Corrélation de Pearson	,266	,479**	,348	,371*	1	,673**

	Sig. (bilatérale)	,155	,007	,060	,044		,000
	N	30	30	30	30	30	30
حاضنات_الأعمال	Corrélation de Pearson	,530**	,650**	,488**	,600**	,673**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	,000	,006	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		y1	y2	y3	y4	y5
y1	Corrélation de Pearson	1	,230	,315	-,047	,201
	Sig. (bilatérale)		,222	,090	,806	,288
	N	30	30	30	30	30
y2	Corrélation de Pearson	,230	1	,319	,193	,652**
	Sig. (bilatérale)	,222		,086	,306	,000
	N	30	30	30	30	30
y3	Corrélation de Pearson	,315	,319	1	,130	,304
	Sig. (bilatérale)	,090	,086		,494	,102
	N	30	30	30	30	30
y4	Corrélation de Pearson	-,047	,193	,130	1	,333
	Sig. (bilatérale)	,806	,306	,494		,072
	N	30	30	30	30	30
y5	Corrélation de Pearson	,201	,652**	,304	,333	1
	Sig. (bilatérale)	,288	,000	,102	,072	
	N	30	30	30	30	30
y6	Corrélation de Pearson	,246	,291	,593**	,474**	,370*
	Sig. (bilatérale)	,189	,119	,001	,008	,044
	N	30	30	30	30	30
y7	Corrélation de Pearson	,005	,186	,359	,484**	,461*
	Sig. (bilatérale)	,981	,326	,051	,007	,010
	N	30	30	30	30	30
y8	Corrélation de Pearson	,512**	,207	,382*	,218	,457*
	Sig. (bilatérale)	,004	,272	,037	,247	,011
	N	30	30	30	30	30
y9	Corrélation de Pearson	-,122	,144	,233	,117	,025
	Sig. (bilatérale)	,522	,448	,215	,538	,895
	N	30	30	30	30	30
المؤسسات_الناشئة	Corrélation de Pearson	,469**	,538**	,682**	,498**	,674**
	Sig. (bilatérale)	,009	,002	,000	,005	,000
	N	30	30	30	30	30

Corrélations

		y6	y7	y8	y9	المؤسسات_الناشئة
y1	Corrélation de Pearson	,246	,005	,512**	-,122	,469**
	Sig. (bilatérale)	,189	,981	,004	,522	,009
	N	30	30	30	30	30
y2	Corrélation de Pearson	,291	,186	,207	,144	,538**
	Sig. (bilatérale)	,119	,326	,272	,448	,002
	N	30	30	30	30	30
y3	Corrélation de Pearson	,593**	,359	,382*	,233	,682**
	Sig. (bilatérale)	,001	,051	,037	,215	,000
	N	30	30	30	30	30
y4	Corrélation de Pearson	,474**	,484**	,218	,117	,498**
	Sig. (bilatérale)	,008	,007	,247	,538	,005
	N	30	30	30	30	30
y5	Corrélation de Pearson	,370*	,461*	,457*	,025	,674**
	Sig. (bilatérale)	,044	,010	,011	,895	,000
	N	30	30	30	30	30
y6	Corrélation de Pearson	1	,422*	,453*	,341	,782**
	Sig. (bilatérale)		,020	,012	,065	,000
	N	30	30	30	30	30
y7	Corrélation de Pearson	,422*	1	,420*	,174	,642**
	Sig. (bilatérale)	,020		,021	,358	,000
	N	30	30	30	30	30
y8	Corrélation de Pearson	,453*	,420*	1	,061	,733**
	Sig. (bilatérale)	,012	,021		,751	,000
	N	30	30	30	30	30
y9	Corrélation de Pearson	,341	,174	,061	1	,368*
	Sig. (bilatérale)	,065	,358	,751		,045
	N	30	30	30	30	30
المؤسسات_الناشئة	Corrélation de Pearson	,782**	,642**	,733**	,368*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,045	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques

		الجنس	المستوى_التعلمي	العمر
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	90,0	90,0	90,0
	أنثى	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى_التعلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	1	3,3	3,3	3,3
	ماستر	23	76,7	76,7	80,0
	ماجستير	4	13,3	13,3	93,3
	دكتوراه	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	9	30,0	30,0	30,0
	من 25 سنة إلى 35 سنة	14	46,7	46,7	76,7
	من 36 إلى 45 سنة	5	16,7	16,7	93,3
	أكثر من 45 سنة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	30	2,00	5,00	3,8333	,98553
x2	30	2,00	5,00	4,0667	,69149
x3	30	1,00	5,00	3,6667	,92227
x4	30	2,00	5,00	3,5000	,97379
x5	30	2,00	5,00	3,9667	,92786
x6	30	2,00	5,00	4,0333	,85029

x7	30	2,00	5,00	3,6000	,85501
x8	30	2,00	5,00	3,7333	,86834
x9	30	1,00	5,00	3,7667	1,13512
x10	30	2,00	5,00	3,9000	,92289
x11	30	1,00	5,00	3,8667	,97320
x12	30	2,00	5,00	3,9000	,92289
x13	30	1,00	5,00	3,5667	1,10433
x14	30	2,00	5,00	3,8333	,91287
y1	30	1,00	5,00	4,1000	,92289
y2	30	3,00	5,00	4,2667	,52083
y3	30	2,00	5,00	4,0000	,83045
y4	30	3,00	5,00	4,2667	,63968
y5	30	2,00	5,00	3,8667	,81931
y6	30	2,00	5,00	4,0000	,90972
y7	30	2,00	5,00	3,9667	,80872
y8	30	1,00	5,00	3,7000	1,08755
y9	30	2,00	5,00	3,6333	,88992
حاضنات_الأعمال	30	2,71	4,93	3,8024	,50182
المؤسسات_الناشئة	30	2,78	5,00	3,9778	,50066
N valide (liste)	30				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
حاضنات_الأعمال	30	3,8024	,50182	,09162
المؤسسات_الناشئة	30	3,9778	,50066	,09141

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3				
	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
حاضنات_الأعمال	8,758	29	,000	,80238	,6150
المؤسسات_الناشئة	10,697	29	,000	,97778	,7908

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
حاضنات_الأعمال	,9898
المؤسسات_الناشئة	1,1647

Tailles d'effet pour échantillon unique

		Standardisation[a]	Estimation des points	95% Intervalle de confiance Inférieur	Supérieur
حاضنات_الأعمال	d de Cohen	,50182	1,599	1,049	2,137
	Correction de Hedges	,51528	1,557	1,022	2,081
المؤسسات_الناشئة	d de Cohen	,50066	1,953	1,332	2,562
	Correction de Hedges	,51409	1,902	1,297	2,495

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	حاضنات_الأعمال[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : المؤسسات_الناشئة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,801[a]	,642	,629	,30499

a. Prédicteurs : (Constante), حاضنات_الأعمال

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,665	1	4,665	50,146	,000[b]
	de Student	2,605	28	,093		
	Total	7,269	29			

a. Variable dépendante : المؤسسات_الناشئة

b. Prédicteurs : (Constante), حاضنات_الأعمال

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,939	,433		2,170	,039
	حاضنات_الأعمال	,799	,113	,801	7,081	,000

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
حاضنات_الأعمال	,134	30	,178	,971	30	,566
المؤسسات_الناشئة	,149	30	,088	,980	30	,836

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
حاضنات_الأعمال	ذكر	27	3,8598	,49546	,09535
	أنثى	3	3,2857	,12372	,07143

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	df
حاضنات_الأعمال	Hypothèse de variances égales	1,530	,226	1,971	28
	Hypothèse de variances inégales			4,819	12,440

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard
حاضنات_الأعمال	Hypothèse de variances égales	,059	,57407	,29125
	Hypothèse de variances inégales	,000	,57407	,11914

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
حاضنات_الأعمال	Hypothèse de variances égales	-,02253	1,17068
	Hypothèse de variances inégales	,31551	,83264

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

			Estimation des	95% Intervalle de confiance	
		Standardisation[a]	points	Inférieur	Supérieur
حاضنات_الأعمال	d de Cohen	,47858	1,200	-,044	2,423
	Correction de Hedges	,49189	1,167	-,042	2,357
	Delta de Glass	,12372	4,640	,482	9,043

a. Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

ANOVA

		Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
المستوى_التعلمي	Entre groupes	6,367	17	,375	,899	,590
	Intra-groupes	5,000	12	,417		
	Total	11,367	29			
العمر	Entre groupes	13,000	17	,765	1,020	,498
	Intra-groupes	9,000	12	,750		
	Total	22,000	29			

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المؤسسات_الناشئة حاضنات_الأعمال
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		حاضنات_الأعمال	المؤسسات_الناشئة
حاضنات_الأعمال	Corrélation de Pearson	1	,801**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
المؤسسات_الناشئة	Corrélation de Pearson	,801**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).